

اثر جودة التصميم المعماري في بناء التنافسية لشركات المقاولات في وزارة الاسكان والتعمير العراقية

أ.د. نعمتة عباس الخفاجي / جامعة الاسراء / كلية العلوم المالية والادارية / قسم ادارة الاعمال
أ.م.د. عامر عبد اللطيف العامري / الجامعة التقنية الوسطى / الكلية التقنية الادارية / بغداد
م. مصدق حنون الكعبي / الجامعة التقنية الوسطى / الكلية التقنية الادارية / بغداد

تاريخ التقديم: 2016/8/22
تاريخ القبول: 2016/12/1

المستخلص

هدفت الدراسة تفسير دور جودة التصميم المعماري في بناء التنافسية على وفق نموذج مقترح اشتملت الفكرة جودة التصميم المعماري بأبعاده؛ اهتمام التصميم بعوامل البيئة، والتصميم الجيد للفراغات، وجمالية التصميم متغيرا تفسيريا. والتنافسية بأبعاده؛ مستوى الابتكار، وتنشيط البحث، وجودة منتجات الشركة، وتفعيل دور الموارد البشرية، وريادية الاعمال، والربحية، والحصة السوقية، والقدرة على المنافسة، متغيرا مستجيبا. اتخذت الدراسة شركات المقاولات في وزارة الاسكان والتعمير العراقية مجتمعا للدراسة. وتألفت العينة من (48) مديرا من الادارة العليا فيها. اعتمدت الاستبانة اداة لجمع البيانات التي تمت معالجتها ببرنامج (SPSS v.20) لاستخراج نتائج كرونباخ الفا، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والارتباط، وتحليل الانحدار الخطي المتعدد، وقد اسفرت الدراسة بالاستنتاجات الآتية:

- 1- ارتفاع مستوى عناية المديرين بجودة التصميم المعماري وابعاده، وبنناء التنافسية وابعادها في شركات المقاولات مما يدل على عمق المعرفة والوعي بهما من النواحي التكنولوجية، والاقتصادية، والبيئية وبصورة مستدامة لاعمالها وعملياتها.
- 2- وجود اثرا معنويا جزئي لجودة التصميم المعماري ببعديه اهتمام التصميم بعوامل البيئة وجمالية التصميم في بناء التنافسية وابعادها بصورة مجتمعة ومنفردة.
- 3- امكانية استخدام جودة التصميم المعماري في تفسير التغير المتوقع بأبعاد التنافسية بصورة جزئية.
- 4- ثبوت صلاحية فكرة أنموذج الدراسة في تفسير التغيرات المحتملة بقدرة المقاولات على بناء التنافسية بدلالة وعي مديريها بجودة التصميم المعماري.

المصطلحات الرئيسية للبحث / جودة التصميم المعماري، بناء التنافسية.





اثر جودة التصميم المعماري في بناء التنافسية لشركات المقاولات فج وزارة الاسكان والتعمير العراقية

المقدمة

شغلت الجودة عناية خبرانها وروادها اولئك الذين اسهموا في صياغة مضمونها بدلالة عدسات فكرية متنوعة اقتصادية، وكفوية، وتسويقية، وعملياتية، وتوريدية، وهندسية، ومعلوماتية. وتوجهت جهودهم الاستشارية والتطبيقية الى التفكير في مجالات استخدامها. وشكلت جودة التصميم المعماري احد تلك المجالات ولاسيما في شركات المقاولات التي يعد عامل نجاح حرج لاعمالها. واستقطبت التنافسية بفكرتها وابعادها عناية نخب من عقول استراتيجية، واقتصاديات الاعمال، والمحاسبة الاستراتيجية، وادارة الاعمال الدولية، وادارة العمليات في قطاعات اقتصادية حيوية امثال قطاع الاسكان والتعمير في جمهورية العراق. ان التنافسية تعد مطلب اساس لاستدامة اعمال وعمليات شركات المقاولات وما يتصل بها من تنافسية التي اصبحت لغة تحكم نجاحها وتفوقها. تطلب التفكير بدراسة دور جودة التصميم المعماري في بناء التنافسية قوة واقتدار في طرح فكرة نموذج مقترح آلية لتفسير ذلك الدور، وتحليل طبيعة العلائق الرابطة بينهما. ومن ثم محاولة فهم مدى امتلاك ابعاد جودة ذلك التصميم في تفسير التغيير المتوقع في ابعاد التنافسية بصورة منفردة ومجمعة. وتأسيسا على ما تقدم، فان خطة الدراسة تتضمن الجوانب الآتية: (المحور الاول- منهجية الدراسة، والمحور الثاني-مراجعة نظرية، والمحور الثالث-عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، والمحور الرابع- الاستنتاجات والتوصيات).

المحور الاول / المنهجية وبعض الدراسات السابقة

اولا- منهجية الدراسة

1- مشكلة الدراسة

تحدد المشكلة في ندرة الدراسات التي درست دور جودة التصميم المعماري في بناء التنافسية، وهو ما يشكل فجوة فكرية نظرية تستحق الدراسة والتحليل، فضلا عن الدراسات التطبيقية التي تضمنت نموذج مقترح يفسر ذلك الدور في شركات المقاولات في وزارة الاسكان والتعمير العراقية. يبرر كلا السببين الحاجة النظرية والعملية التي حفزت اجراء هذه الدراسة. يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال محاولة الاجابة عن التساؤلات الآتية:

- أ- ما مستوى العناية في جودة التصميم المعماري في شركات المقاولات؟
- ب- ما مستوى العناية في بناء التنافسية في شركات المقاولات؟
- ت- هل توجد علاقة بين جودة التصميم المعماري وبناء التنافسية؟
- ث- هل يوجد تأثير لجودة التصميم المعماري في بناء التنافسية؟

2- اهمية الدراسة:

تتجلى اهمية الدراسة بما يأتي:

- أ- في ضرورة ادراك المديرين في شركات المقاولات ابعاد جودة التصميم المعماري تلك المتعلقة باهتمام التصميم بعوامل البيئة، والتصميم الجيد للفراغات، وجمالية التصميم، يساعد ذلك الادراك في معرفة دور جودة التصميم المعماري في بناء التنافسية في قطاع المقاولات.
- ب- يوفر بناء التنافسية ادراك عميق عند المديرين لابعادها المتمثلة بمستوى الابتكار، وتنشيط البحث والتطوير، والتركيز على جودة منتجات الشركة، والسعي لتفعيل دور الموارد البشرية، وتعزيز ريادية الاعمال، وتحقيق الربحية، وادامة الحصة السوقية، ودعم القدرة على المنافسة في قطاع المقاولات العراقية.
- ت- تهيء الدراسة نافذة فكرية جديدة تحت الخبراء والباحثين التفكير بتجسير الفجوة المعرفية النظرية والعملية بدلالة اقتراح نموذج محقق لآليات ذلك التجسيد وامكانية قياس ابعاد متغيري الدراسة.



أثر جودة التصميم المعماري في بناء التنافسية لشركات المقاولات في وزارة الاسكان والتعمير العراقية

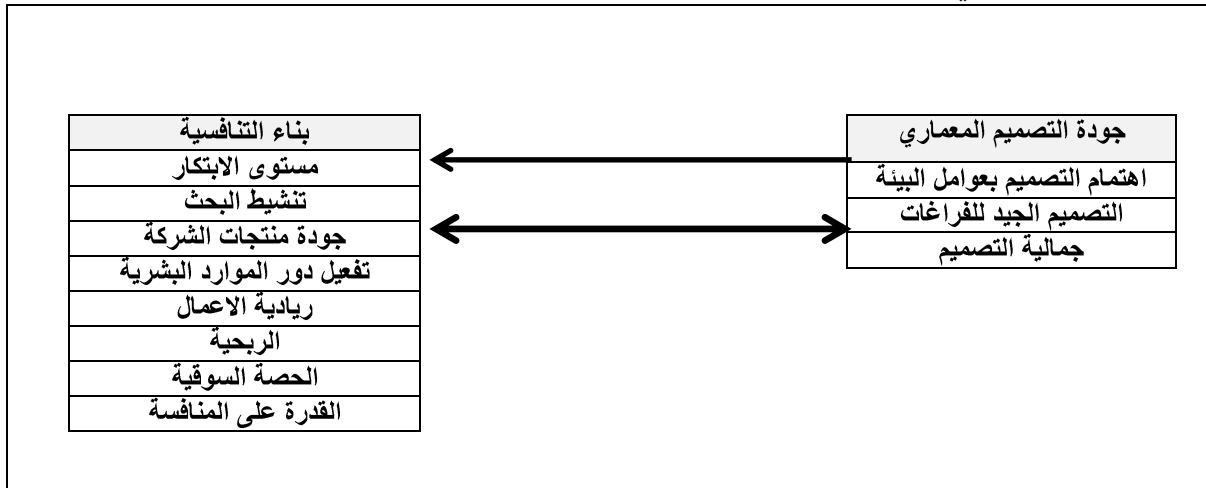
3- أهداف الدراسة

- التعرف على مستوى عناية المديرين في ابعاد جودة التصميم المعماري وابعاد بناء التنافسية في شركات المقاولات كل على حدة ومعا.
- تفسير التغيرات المتوقعة في التنافسية بدلالة جودة التصميم المعماري ولاسيما ذات الدلالة المعنوية للعلاق والأثر.
- اختيار فكرة نموذج الدراسة قصد التثبيت من مدى قبول فرضيات العلق والأثر تحت مستوى دلالة احصائية ($\alpha \leq 0.05$).
- تمثل الدراسة محاولة اولية لتقديم حزمة من التوصيات التي يتوقع ان تحفز تفكير المديرين بالجودة والتنافسية في قطاع المقاولات العراقي.
- دور الدراسة في خدمة البيئة العراقية اليوم التي تحتاج لإعادة التصميم المعماري لكثير من ابنيتها ومشاريعها.

4- فرضيات الدراسة:

- استرشادا بأسئلة الدراسة الاستدلالية، يمكن صياغة الفرضيات الصفرية الآتية:
- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين جودة التصميم المعماري وبناء التنافسية. يشتق منها الفرضيات الصفرية الآتية:
 - لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين اهتمام التصميم بعوامل البيئة وبناء التنافسية.
 - لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين التصميم الجيد للفراغات وبناء التنافسية.
 - لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين جمالية التصميم وبناء التنافسية.
 - لا يوجد أثر ذو دلالة دلالة احصائية ($\alpha \leq 0.05$) لجودة التصميم المعماري في بناء التنافسية. يشتق منها الفرضيات الصفرية الآتية:
 - لا يوجد أثر ذو دلالة دلالة احصائية ($\alpha \leq 0.05$) لاهتمام التصميم بعوامل البيئة في بناء التنافسية.
 - لا يوجد أثر ذو دلالة دلالة احصائية ($\alpha \leq 0.05$) للتصميم الجيد للفراغات في بناء التنافسية.
 - لا يوجد أثر ذو دلالة دلالة احصائية ($\alpha \leq 0.05$) لجمالية التصميم في بناء التنافسية.

5- المخطط الفرضي للدراسة:



الشكل (1) المخطط الفرضي للدراسة

المصدر: من اعداد الباحثين.



أثر جودة التصميم المعماري في بناء التنافسية لشركات المقاولات في وزارة الإسكان والتعمير العراقية

6- مجتمع الدراسة وعينتها:

تم اختيار شركات المقاولات في وزارة الإسكان والتعمير العراقية مجتمعاً للدراسة. إذ تسهم هذه الشركات في إنجاز المشاريع ذات الأهمية الاستراتيجية في بناء الاقتصاد العراقي. وحققت نتائج نوعية طيلة مدة تكوينها ما يقارب (35) سنة، فضلاً عن رياديتها في قطاع التشييد، حيث الابتكار والمبادرة والقدرة على تحمل مخاطر الاعمال. إذ تعطي منتجاتها من الطرق والجسور والاسكان جمالية امانة بغداد وبقية محافظات العراق، فضلاً عن دورها التكاملي في التخطيط الحضري.

وحصل التركيز على المديرين في الادارة العليا لتلك الشركات بوصفهم العقل الاداري الذي يرسم جودة التصميم المعماري، ودورهم في بناء تنافسية الشركات. إذ تم اختيار عينة عشوائية قدرها (48) مديراً وهم يشكلون نسبة قدرها (30.37%) من مجموع المديرين البالغ (158). اما خصائص المديرين وحدة المعاينة، فهي كما يظهر في الجدول (1)، تدل على اختلاف في النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والتخصص، ومدة الخدمة بصورة عامة، وفي الشركة خاصة، إذ يوفر التنوع في الخصائص ميزات وجود مزيج من الخبرات والتجارب، والتكامل بين الفئات العمرية، والمؤهل العلمي، بحيث يشكل فريق اداري ذا فاعلية بالاداء ونتائج الاعمال.

الجدول (1) عرض البيانات العامة لعينة البحث (ن=48)

تحليل الجنس									
انثى					ذكر				
41.7					58.3				
20					28				
تحليل العمر									
اقل من 29 سنة		29- الى اقل من 39 سنة		39- الى اقل من 49 سنة		49 الى اقل من 59 سنة		59 سنة فأكثر	
3	6.3	10	20.8	15	31.3	16	33.3	4	8.3
تحليل المؤهل العلمي									
اعدادية		بكالوريوس		دبلوم عالي		ماجستير			
1	2.1	43	89.6	1	2.1	3	6.3		
تحليل التخصص									
هندسية		علوم صرفة		انسانية		اجتماعية		من دون تخصص	
46	95.8	1	2.1					1	2.1
مدة الخدمة في دوائر الدولة									
اقل من 10 سنوات		10 الى اقل من 15 سنة		15- الى اقل من 20 سنة		20 الى اقل من 25 سنة		25 الى اقل من 30 سنة	
8	16.7	8	16.7	4	8.3	10	20.8	9	18.8
مدة الخدمة في الشركة الحالية									
اقل من 5 سنوات		5- اقل من 10 سنوات		10 الى اقل من 15 سنة		15- الى اقل من 20 سنة		20 سنة فأكثر	
11	22.9	3	6.3	6	12.5	6	12.5	22	45.8

7- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة منهجاً وصفيًا تحليليًا، ركز المنهج الوصفي على استخدام قيم وسط استجابة المديرين والانحراف المعياري لابعاد جودة التصميم المعماري، وابعاد بناء التنافسية في شركات المقاولات. بينما ركز المنهج التحليلي على استخدام قيم الارتباط لاختبار فرضيات العلائق، ونتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار فرضيات الاثر، وبذلك فان المنهجين يهيان ادوات للحكم على فكرة النموذج في تفسير واقع الظاهرة والتنبؤ بتوجهاتها المستقبلية.

8- اداة الدراسة وثباتها:

تألفت الاستبانة من خصائص المديرين وحدة المعاينة، و(27) فقرة تغطي اهتمام التصميم بعوامل البيئة، والتصميم الجيد للفراغات، وجمالية التصميم بصورة متساوية. وحصلت الاستفادة من دراسة (عرار، 2013) في صياغة الفقرات، وتمت اضافة فقرات اخرى لابعادها. كما حصلت الاستفادة من دراسة (القضاة، 2012) في صياغة وتكيف (32) فقرة تغطي بشكل متساوي لابعاد بناء التنافسية كما يأتي:



اثر جودة التصميم المعماري في بناء التنافسية لشركات المقاولات في وزارة الاسكان والتعمير العراقية

الجدول (2) فقرات الاستبانة ومصادرها

المصادر	الابعاد	المتغير
(عرار، 2013)	اهتمام التصميم بعوامل البيئة، والتصميم الجيد للفراغات، وجمالية التصميم	جودة التصميم المعماري
(القضاة، 2012)	مستوى الابتكار، وتنشيط البحث، وجود منتجات الشركة، وتفعيل دور الموارد البشرية، وريادة الاعمال، والربحية، والحصة السوقية، والقدرة على المنافسة	بناء التنافسية

اما المقياس فقد اعتمد على المقياس الخماسي (ليكرت) وكما يأتي:

5	4	3	2	1
لا اتفق تماما	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماما

اما ثبات الاستبانة، فتم قياسه باحتساب معامل الاتساق الداخلي لفقراتها وذلك باستخراج معامل كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha). وتؤشر النتائج الظاهرة في الجدول (3) الى ان قيمة جميع ابعاد متغيري الدراسة تجاوزت الحد المقبول والبالغ ($\alpha \leq 0.70$). ويعني هذا ان مقاييس تلك الابعاد تتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي وثبات مقبول لأغراض التحليل.

الجدول (3) معامل الاتساق الداخلي لابعاد الاستبانة (كرونباخ الفا)

المتغير	الابعاد	قيمة (كرونباخ الفا-∞)
جودة التصميم المعماري	اهتمام التصميم بعوامل البيئة	0.914
	التصميم الجيد للفراغات	0.880
	جمالية التصميم	0.931
	جودة التصميم المعماري	0.908
بناء التنافسية	مستوى الابتكار	0.692
	تنشيط البحث	0.750
	جودة منتجات الشركة	0.833
	تفعيل دور الموارد البشرية	0.870
	ريادة الاعمال	0.600
	الربحية	0.804
	الحصة السوقية	0.792
	القدرة على المنافسة	0.506
	بناء التنافسية	0.883



أثر جودة التصميم المعماري في بناء التنافسية لشركات المقاولات في وزارة الاسكان والتعمير العراقية

ثانياً- بعض الدراسات السابقة:

يمكن استعراض بعض الدراسات السابقة الى ما يأتي:

الجدول (4) بعض الدراسات السابقة

اسم الدراسة	السنة	الهدف	العينة	النتائج	التوصيات
1-أثر تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة على السياسات التنافسية في المنشآت الصناعية "دراسة تطبيقية على منشآت القطاع الصناعي في قطاع غزة.	2008 قنديل	دراسة أثر تطبيق متغيرات نظام إدارة الجودة الشاملة كمتغيرات مستقلة على السياسات التنافسية المتبعة في المنشآت الصناعية الفلسطينية كمتغير تابع، فضلاً عن التعرف على واقع نظام إدارة الجودة الشاملة في المنشآت الصناعية الفلسطينية، والتعرف على السياسات التنافسية التي تتبعها هذه المنشآت.	يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في الإدارة العليا في المنشآت الصناعية الحاصلة على شهادة المواصفات الدولية (ISO 9000) والمنشآت الحاصلة على علامة الجودة الفلسطينية وعلامة الإشراف من مؤسسة المواصفات والمقاييس الفلسطينية، إذ تم توزيع (110) استبيانات. أي ما نسبته (90.9%).	هناك اهتمام من قبل المنشآت الصناعية-محل الدراسة- بمتغيرات نظام إدارة الجودة الشاملة، وتطبيق أغلب هذه المتغيرات بدرجات ومستويات إيجابية متفاوتة، وهناك اهتمام كبير من قبل هذه المنشآت بالسياسات التنافسية وتطبيقها بدرجات ومستويات إيجابية متفاوتة. وأظهرت الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين جميع متغيرات نظام إدارة الجودة الشاملة التي اعتمدها الباحث في الدراسة والسياسات التنافسية المتبعة في المنشآت الصناعية الفلسطينية.	زيادة الاهتمام والوعي بضرورة تطبيق كافة أبعاد الجودة الشاملة، وضرورة تحديد المنشآت لأهدافها الإستراتيجية والمرحلية واختيار السياسات والأساليب المناسبة لتحقيقها بشكل دقيق ومدروس، كذلك ضرورة أن تسعى المنشآت لزيادة قدرتها التنافسية كهدف إستراتيجي بشكل يتفق ومتطلبات النظام الاقتصادي العالمي الجديد.
2-رسالة المنظمة واثرها في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية على قطاع صناعة الأدوية الاردني.	2009 العتوم	تسليط الضوء على واقع الصناعة الدوائية في الأردن، والى بيان اثر رسالة المنظمة ومكوناتها في تحقيق الميزة التنافسية في قطاع الأدوية الاردني من خلال دراسة مدى تبني الجودة والبحث والتطوير، والاهتمام بالموارد البشرية، وتلبية حاجة العملاء المذكورة في رسالة شركات الأدوية البشرية الاردنية واثرها في تحقيق الميزة التنافسية.	شركات الأدوية الاردنية المساهمة العامة والبالغ عددها (5) شركات، اما عينة الدراسة فقد تكونت من المديرين العاملين في هذه الشركات.	تشير نتائج التحليل الى ان من اهم الابعاد التي تستخدمها شركات الأدوية الاردنية في اعداد رسائلها هي الجودة والبحث والتطوير والاهتمام بالموارد البشرية وتلبية حاجة العملاء، ويوجد اثر لرسالة المنظمة في تحقيق ميزة تنافسية لشركات الأدوية البشرية الاردنية عند مستوى دلالة معنوية (0,05)، ويوجد اثر عند مستوى دلالة معنوية (0,05) لتبني الجودة والبحث والتطوير وتلبية حاجة العملاء والاهتمام بالموارد البشرية في رسالة شركات الأدوية البشرية الاردنية وتحقيق الميزة التنافسية.	ان تقوم كل شركة أدوية محلية بمراجعة لرسالتها بحيث تشمل على كل او بعض العناصر المؤثرة الايجابية (الجودة، والبحث والتطوير، والاهتمام بالموارد البشرية، وتلبية حاجة العملاء)، وان لا تكون الرسالة في شركات الأدوية الاردنية مجرد شعارات لا معنى لها بل يجب ان يتم تحويلها الى برامج وافعال بحيث يلمس نتائجها عملاء هذه الشركات، ويجب ان تعمل الشركات الدوائية المحلية على بناء ثقافة الشركة من خلال غرس لمفهوم رسالة المنظمة لدى جميع العاملين لديها لما له من اثر في دعم استراتيجيتها المنظمة وتحقيق اهدافها المنشودة.
3-تحسين استراتيجيات التنافس في عطاءات مشاريع التشييد- قطاع غزة.	2011 شريب	تحسين وتعزيز عملية التنافس في المشاريع الانشائية.	وتم توزيع (120) استبيان على الدرجات الخمسة لمقاولي الانشاءات المصنفين في قطاع غزة.	ان فهم العوامل الرئيسية لاستراتيجية التنافس يسهم في تحديد وضع استراتيجية فعالة للمنافسة.	ينبغي اعداد المقاولين برامج تنمية وتدريب مستمر لموظفيها، كما تنصح المالكين والاستشاريين بساجراء اجتماعات وتدريب ودورات مع المقاولين لشرح وتقديم معلومات داعمة بشكل دوري ومستمر.



أثر جودة التصميم المعماري في بناء التنافسية لشركات المقاولات في وزارة الإسكان والتعمير العراقية

<p>ضرورة إعادة هيكلة نظم محاسبة تكاليف الجودة التقليدية لتحقيق حالة من التعاون، والتعاقد بين الأقسام الهندسية والمحاسبية وأقسام السيطرة النوعية لتأمين التدفق الفعال، والمشاركة الحقيقية للمعرفة والمعلومات المرتبطة بتعقب تكاليف الجودة وأنشطتها ومراكزها ونتائجها المنظورة وغير المنظورة التي سيكون لها آثار مهمة في أداء المنظومة المحاسبية في تلك المنظمات الصناعية.</p>	<p>ان محاسبة تكاليف الجودة يمكن ان تعتمد مؤشرا جوهريا للتحقق من قدرة المنظمات الصناعية قيد الدراسة في تحقيق الميزة التنافسية.</p>	<p>شملت عينة الدراسة (176) مستجيبا انتخبوا بأسلوب العينة العمدية من مجتمع الدراسة (سبع منظمات صناعية).</p>	<p>التأثير بين محاسبة تكاليف الجودة (الوقائية، والتقسيم، والفشل الداخلي، والفشل الخارجي).</p>	<p>الفضل و غدير 2012</p>	<p>4-تأثير محاسبة تكاليف الجودة في تحقيق الميزة التنافسية- دراسة تحليلية لعينة من المنظمات الصناعية العراقية.</p>
<p>ينبغي تبني الإبداع التكنولوجي في منتجاتها التي تتمتع بمزايا تنافسية (أقل تكلفة، وسعر منخفض)، بالاعتماد على التطوير الداخلي، واقتناء التراخيص، أو من خلال عقد اتفاقيات تعاون مع مؤسسات أخرى لتطوير وتنويع تشكيلة منتجاتها، من أجل كسب مزايا التنافسية أخرى لمواجهة المنافسة المفروضة عليها في القطاع.</p>	<p>يلعب الإبداع التكنولوجي دورا مهما في مواجهة قوى المنافسة، إذ يؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على القوى التنافسية، كما يمارس تأثيرا كبيرا على مؤشرات تنافسية المؤسسة من خلال خفض التكاليف، وتحسين مستوى الإنتاجية وزيادة الأرباح والحصة السوقية، وتسعى المؤسسة دوما إلى تخفيض تكاليفها وتحسين إنتاجيتها، مما يسمح لها بزيادة أرباحها ورفع حصتها السوقية، ويساهم الإبداع التكنولوجي في تحسين تنافسيتها من خلال المعدات الحديثة التي تم إدخالها للمؤسسة والتي ساهمت بشكل كبير في تخفيض تكاليفها، فضلا عن التحسينات التي تقوم بها المؤسسة على مستوى منتجاتها، الأمر الذي سمح لها بكسب مكانة في السوق الوطنية.</p>	<p>مؤسسة كوندور من بين المؤسسات العاملة في قطاع هام جدا (الصناعة الإلكترونية والكهرومنزلية).</p>	<p>التعرف على الميزات التي يمكن أن تحصل عليها المؤسسة من خلال اعتمادها على الإبداع التكنولوجي، والتوعية بأهمية الموضوع وضرورة تكثيف الجهود البحثية فيه، ونشر ثقافة الإبداع في المؤسسات الوطنية.</p>	<p>عبد الغني 2013</p>	<p>5-مساهمة الإبداع التكنولوجي في تعزيز تنافسية المؤسسة الصناعية- دراسة حالة مؤسسة كوندور ببرج بوعرييج.</p>
<p>ضرورة المحافظة على خصوصية بيانات ومعلومات الزبائن، ودعم الخدمات، والتكنولوجيا في إدارة العلاقة مع العملاء.</p>	<p>الاهتمام خصوصية بيانات ومعلومات الزبائن، تلاه الاهتمام بدعم الخدمات، والاهتمام بالتكنولوجيا في إدارة العلاقة مع العملاء، تلاه الاهتمام بخدمات الزبائن، فالاهتمام بالأفراد العاملين فيها، والاهتمام بالعمليات المتعلقة بإدارة العلاقة مع الزبائن، تلاه اهتمام بالتنسيق، وجمع بيانات ومعلومات الزبائن.</p>	<p>تم توزيع (40) إستبانة وإسترجاع (31) النتائج، فكانت عينة العاملين في شركة التأمين إستبانة بين موظفا وموظفة.</p>	<p>توضيح دور العمليات بالنسبة للشركة، وتبين دور إدارة العلاقة مع العملاء التحليلية، إذ تساهم في حصول الشركة على معلومات جديدة تساعد على اتخاذ القرار التسويقي، وتقليص التكاليف مما يؤدي إلى تحقيق الربح وبالتالي تحسين تنافسية الشركة، فضلا عن دور إدارة العلاقة مع العملاء التعاونية لدى الشركة من خلال أنها تساهم في تخفيض تكاليف الاتصالات والتعاملات وربط الشركة بوحداتها والتواصل</p>	<p>بو عزيز 2013</p>	<p>6- دور ادارة العلاقة مع العملاء في تحسين تنافسية الشركات- دراسة حالة المديرية الجهوية للتأمين- saa باتنة</p>



أثر جودة التصميم المعماري في بناء التنافسية لشركات المقاولات فج وزارة الاسكان والتعمير العراقية

<p>تعد جمالية التصميم جزء رئيس من ابعاد جودة التصميم ويعطي قيمة اضافية للشركة في التميز عن غيرها من المنافسين، والتأكيد على البعد الحالي للابنية بعدها جزء لا يتجزأ من ابعاد الجودة، وتقديم الحوافز المختلفة المادية منها والمعنوية لحفز المهندسين المعماريين في الشركات الهندسية الاستشارية على التفوق في اداء عملهم</p>	<p>وجود فروق ذات دلالة احصائية بين آراء المديرين والمهندسين المعماريين من حيث اثر جودة التصميم المعماري في تحقيق الميزة التنافسية للشركات الهندسية الاستشارية، ويوجد اثر ذو دلالة احصائية لجودة التصميم المعماري في تحقيق الميزة التنافسية للشركات الهندسية الاستشارية</p>	<p>مديري الادارة العليا من المهندسين والمهندسين المعماريين في(30) شركة هندسية استشارية في مدين عمان</p>	<p>بيان اثر جودة التصميم المعماري في تحقيق الميزة التنافسية للشركات الهندسية الاستشارية في مدينة عمان الكبرى</p>	<p>عمرار 2013</p>	<p>7-أثر جودة التصميم المعماري في تحقيق الميزة التنافسية- دراسة استطلاعية لعينة من الشركات الهندسية الاستشارية في مدين عمان الكبرى</p>
<p>دعت الدراسة الى ضرورة تفاعل المصمم والمستخدم اثناء عملية التصميم الداخلي او في مرحلة التنفيذ، وذلك بهدف الحصول على مسكن مريح يواكب العصر والتطورات الحديثة، له هوية وعنوان يتماشى مع روح المكان ويحقق الاصالة والانتماء العمراني</p>	<p>التأكيد على اهمية التصميم الداخلي في تعزيز الفضاء المعماري واثره بما يعود على المستخدم بنتائج على المستويين المادي والنفسي</p>	<p>شملت المقابلة ثلث سكان الاسكان يضم (55) وحدة سكنية</p>	<p>حاولت الدراسة ان تسبر اغوار التصميم الداخلي لتحديد مفهومه، وتعرض كيف عرف الفضاء المعماري، وتحدد مفهومه واسسه ومجموعة العلاقات الترابطية بين اجزائه الداخلية والخارجية</p>	<p>ابو زعرور 2013</p>	<p>8-أثر التصميم الداخلي في انتاج محتوى الفضاءات المعمارية الداخلية والخارجية-المباني السكنية المنفصلة (الفلل) في نابلس اتموجاً</p>
<p>ضرورة محافظة الشركات المبحوثة على موقفها التنافسي من خلال قدرة النظام المحاسبي على قياس وتحليل سلوك عناصر تكاليف الاداء البيئي للوحدة الاقتصادية وادارتها وفق ادارة الجودة البنينة الشاملة (TQEM)، وتحديد تكلفة المنتجات بصورة صحيحة</p>	<p>هنالك اثر للعلاقة في تكوين الميزة التنافسية لكل شركة على حدة وبشكل اجمالي ايضاً على وفق الاساليب الاحصائية</p>	<p>الشركة العامة للصناعات النسيجية/ حلة، والشركة العامة للصناعات الصوفية/ الكاظمية، والشركة العامة للصناعات القطنية/الكاظمية</p>	<p>لا بد من وضع الحلول الجذرية والشاملة حتى لو كانت بالقدر اليسير من قبل الوحدات الاقتصادية</p>	<p>عبد الوهاب وكماظم 2013</p>	<p>9-تأثير التكاليف البنينة وتكاليف الجودة في تحقيق بعض ابعاد الميزة التنافسية</p>
<p>ضرورة اعتماد الابداع التقني في انتاج وتحسين المنتجات القائمة والجديدة مع توفير الدعم الكبير والمستمر لمشاريع البحث والتطوير كونها القناة الرئيسية للابداع التقني</p>	<p>برهنت النتائج بشكل عام صحة العلاقة والتأثير المتوقع بين الابداع التقني وتحسين جودة المنتج في الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية</p>	<p>وزعت على(25) مديراً ذوي الاختصاص في الادارات العليا والوسطى والتشغيلية</p>	<p>التعرف على أثر الابداع التقني بوصفه متغير مستقل والمتمثل بتقديم منتج جديد، وتحسين منتج حالي أو قديم، وتصميم عملية انتاجية جديدة، وتحسين عملية انتاجية قائمة) والجودة بوصفها متغير معتمد في الشركة المبحوثة</p>	<p>عباس 2013</p>	<p>10-دور الابداع التقني في تحسين جودة المنتج - بحث ميداني في الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية</p>
<p>ضرورة الاهتمام بنظم المعلومات وتفعيل دوره في تحسين لتنافسية الشركات</p>	<p>يوجد دور لنظم المعلومات في تحسين تنافسية الشركات عند مستوى دلالة (0.05)</p>	<p>تكون مجتمع الدراسة من (51) اطرا</p>	<p>الكشف عن دور نظم المعلومات في تحسين تنافسية الشركات التي طبقت في شركة نفضال بسكرة</p>	<p>نسرين 2015</p>	<p>11-دور نظام المعلومات في تحسين تنافسية الشركات-دراسة حالة شركة نفضال بسكرة</p>
<p>على الشركات اذا ما ارادت ان تحقق تنافسية فعليها ان تهتم بميدان التقنيات، اذ ان تطبيقها سيؤدي الى تجسيد فكرة تحديث التكامل بين تقنيات ادارة التكاليف لتوفير متطلبات المنتجات وتخفيض تكاليفها ومقارنتها بالمنافسين لتحقيق استراتيجية التكلفة والتميز التي تضمن الميزة التنافسية للشركة من خلال التقنيات الكفوية الاستراتيجية للاستنتاج</p>	<p>ان اهمية تقنيات ادارة التكلفة الاستراتيجية في الشركات بعدها الثورة الحقيقية لخلق القيمة ومورد رئيس لتحقيق الميزة التنافسية، فضلا عن ان تقنيات ثالوث التميز والمتمثلة بالمضاهاة المرجعية والهندسة العكسية وتكنولوجيا المعلومات تعد مصادر للتميز تقود الى تقديم منتجات قائمة على تقنيات ذات طابع ذاتي وغير قابلة للاستنتاج</p>	<p>بيان مساهمة ثالوث التميز في تحقيق الميزة التنافسية والتي اي مدى وضمن اي مرحلة من مراحل استعمالها</p>	<p>الغبان 2015</p>	<p>12-ثالوث التميز بتقنيات إدارة التكلفة الاستراتيجية مدخل اعتمادها كركائز لتحقيق تنافسية منتج الشركة العامة للصناعات الكهربائية في بيئة الاعمال المعاصرة</p>	



اثر جودة التصميم المعماري في بناء التنافسية لشركات المقاولات في وزارة الاسكان والتعمير العراقية

<p>الاسراع في تطبيق تقنيات اتخاذ القرار المتعدد المعايير في تقييم المشاريع اضافة الى الاسراع في تطبيق النظم المقترحة من قبل الباحثة من ادارة جودة التصميم الهندسية لمساعدة المهندسين على هذه الادارة</p>	<p>ان معايير السيطرة على مخرجات التصميم، الهيكل التنظيمي وفرق اعداد التصاميم، ضبط مدخلات التصميم والتخطيط للتصميم، هي اكثر المعايير الهامة لاجراء المقارنات الثانية بين المشاريع وان محور السيطرة على مخرجات التصميم وفرق اعداد التصاميم والهيكل التنظيمي هي اكثر اهمية من بقية المعايير في المشاريع. واخيراً ومن خلال حساب الاهمية النسبية للمشاريع ودرجة المنفعة لها نجد ان مشروع بناية العيادة الاستشارية في يعقوبة قد حصل على النصيب الاكبر من المنفعة والاهمية بالمقارنة مع المشاريع الأخرى</p>	<p>المقابلات الشخصية من ذوي الاختصاص من المصممين والاستشاريين لهذه المشاريع</p>	<p>دراسة الجودة وتأكيداتها في مرحلة التصميم والتخطيط له وكيف يمكن تطبيق اسس تقنية (COPRAS) في تقييم ادارة جودة التصاميم لمجموعة من المشاريع الانشائية من خلال تحديد المعايير المستخدمة لتحديد المشروع الأمثل من ناحية ادارة جودة التصاميم، فضلاً عن تحديد مجموعة من مشاريع الانشائية لكي تختار المثل منها</p>	<p>جاسم 2016</p>	<p>13- تقييم ادارة جودة التصاميم الهندسية لمشاريع محافظة ديالى باعتماد تقنية التقييم النسبية المتعددة المعايير المعددة (COPRAS)</p>
<p>الاستفادة من الأدوات للحد من تكاليف الإنتاج، وسوف تحقق مستويات أعلى من الإنتاجية</p>	<p>ان نتائج النموذج التحليلي تلقي ضوءاً جديداً على لماذا قد يكون المعقول تخفيض المراقبة التجريبية في شركة إنتاجية يأتي بعد الاستثمارات في أدوات تكنولوجيا المعلومات التي تحسن قدرات الإنتاج</p>	<p>مجموعة شركات صناعية</p>	<p>يجسد هذا النموذج خيار الشركة على نفوذ أدوات التكنولوجيا لتحسين جودة المنتج ومسارات تأثير تعدلات الجودة على تدابير اداء الشركة ورفاهية المستهلك الاكثر تحديداً</p>	<p>Thatcher 2004</p>	<p>14-The Impact of Technology on Product Design, Productivity, and Profits: A Duopoly Model of Price-Quality Competition (تأثير التكنولوجيا على تصميم المنتج، والإنتاجية، والأرباح : نموذج الاحتكار الثاني من الاسعار والجودة المنافسة)</p>
<p>ضرورة الاهتمام بيمارسة إدارة الجودة الشاملة</p>	<p>أن ممارسات إدارة الجودة الشاملة لها تأثير إيجابي وهام على حد سواء على الأداء التنظيمي والميزة التنافسية. فالميزة التنافسية لديها أثر إيجابي وكبير في الأداء التنظيمي. يتأثر بالميزة التنافسية أكثر من ممارسات إدارة الجودة الشاملة</p>	<p>نطاق الشركات السمكية. والمشاركين في هذه الدراسة هما مديري الشركات السمكية</p>	<p>اختيار تأثير (ممارسات إدارة الجودة الشاملة- TQM) نحو ميزة تنافسية والأداء التنظيمي وكان عدد السكان (66) من شركات صيد الأسماك في مقاطعة سولاويزي الجنوبية واندونيسيا. العينات العشوائية استخدمت في الدراسة. و(55) كاملة والاستبيانات على العينة النهائية</p>	<p>Muni zu 2013</p>	<p>15-The Impact of Total Quality Management Practices towards Competitive Advantage and Organizational Performance: Case of Fishery Industry in South Sulawesi Province of Indonesia (أثر ممارسات إدارة الجودة ميزة تنافسية الشاملة نحو حالة الأداء التنظيمي: الصناعة السمكية في مقاطعة جنوب سولاويزي في إندونيسيا)</p>



أثر جودة التصميم المعماري في بناء التنافسية لشركات المقاولات في وزارة الاسكان والتعمير العراقية

<p>أن الشركات العاملة في المراحل الأولى للمشروع يجب القيام ببعض التغييرات في عمليات عملهم لمواجهة تلك التحديات</p>	<p>أظهرت المقابلات صعوبات في إدارة المشاريع لكل من المهندسين المعماريين ومديري المشروع، وتحديث الأدوات، وتقسيم المهام، والذي أدى إلى عدم وجود التعاون والاتصال، ومشكلات التصميم، وضيق الوقت والميزانية، وعدم رضا الزبون، والحواجز الثقافية داخل الشركة</p>	<p>مقابلات مع مجموعة المديرين، ومديري التصميم، ومديري المشاريع الداخلية والخارجية من شركة الهندسة المعمارية السويدية الأبيض AB في ستوكهولم</p>	<p>التحقق بشأن كيفية المهندسين المعماريين ومديري المشاريع تحسين عملية عملهم في شركة الهندسة المعمارية، من أجل أن تصبح أكثر تنافسية وفعالة من حيث التكلفة</p>	<p>Ramqvist 2013</p>	<p>-16 Architectural firm leading the construction process through interdisciplinary teamwork (الشركة المعمارية الرائدة في البناء- العملية من خلال العمل الجماعي متعدد التخصصات)</p>
<p>ضرورة تطوير مدخل للمراحل الأخرى من التصميم في أن تصبح أداة تصميم يعتمد على دراسات الحالة مع التركيز بشكل خاص على فرق التصميم</p>	<p>النهج القائم على عمليات التحليل الهرمي (Analytic Hierarchy Process-AHP) لتقييم جودة التصميم المعماري الذي قدم في مراحل التصميم من خلال استخدامه في مرحلة ما قبل التصميم، وتنفيذها كدراسة حالة، للعمل في المستقبل والهدف من ذلك هو استخدام نهج للمراحل الأولية وغيرها من تصميم واختبار الفرص من حيث تقييم بدائل التصميم. فضلا عن تطوير المدخل كأداة التصميم الذي سيكون في نجاح نقل بيانات التقييم في مدخلات التصميم خلال مراحل التصميم.</p>	<p>تصميم الفرق (المجموعات)</p>	<p>الكشف عن إمكانية إجراء مدخل تقييم لتقويم جودة التصميم المعماري للتحسين في إطار عملية التصميم باستخدام برنامج التحليل الهرمي (Analytic Hierarchy Process-AHP) ومنهجية معايير متعددة صنع القرار (Multi Criteria Decision Making (MCDM)) التي تقوم على مقارنة تقنيات القياس البشري</p>	<p>Harp utlugl and Gulte kin, 2014</p>	<p>17-A rchitectural Design Quality Assessment Based on Analytic Hierarchy Process: A Case Study (تقييم جودة التصميم (1) المعماري استنادا إلى عمليات التحليل الهرمي: دراسة حالة (1))</p>



أثر جودة التصميم المعماري في بناء التنافسية لشركات المقاولات فج وزارة الاسكان والتعمير العراقية

<p>ضرورة اجراء تغييرات كبيرة في الخدمات التي يتطلبها حلول السوق</p>	<p>تساعد شركة هيتاشي الزبائن على تحقيق أقصى قدر من قيمة شركاتهم من خلال توفير خدمات الحل في شكل حلول مبتكرة مصممة خصيصا لتحديات أعمال الزبائن وسلسلة القيمة</p>	<p>عينه (12) مشروعا من المهندسين المعماريين المحليين والدوليين البارزين في شركة هيتاشي</p>	<p>اجراء تغييرات كبيرة في الخدمات التي يتطلبها حلول السوق. وفي تقديم خدمات الحل فان شركة هيتاشي تركز على تبني وجهة نظر الزبون. من خلال كونها سريعة للتقاط التغييرات في السوق، والاستفادة الواسعة من معرفة /كيف الأعمال (Know/how)، وتكنولوجيا التحكم والمعلومات المتقدمة في العمل مع الزبائن لتحديد التحديات</p>	<p>Abe and Kinoshita, 2015</p>	<p>18- Problem-solving Approach to Improving Competitiveness of Industry حل المشكلة لتحسين تنافسية الصناعة</p>
<p>ضرورة تعزيز القدرة التنافسية على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في البلدان وسط وشرق أوروبا</p>	<p>من خلال تحليل نصف البلدان يمكن ان تشهد الصين أهم زيادة في الاستثمار الأجنبي المباشر/الفرد، إذ جعل المنظمات أكثر تنافسية، وأربع دول أخرى تسارع على تحسين الابتكار والبنية التحتية في حين بلد آخر يجب أن تعمل على كفاءة سوق العمل. كما نحسب الزيادة المحتملة في الاستثمار الأجنبي المباشر/الفرد نتيجة للتغيرات المماثلة في المتغيرات التنافسية المختلفة.</p>	<p>عشرة بلدان من وسط وشرق أوروبا (CEE).</p>	<p>تحديد كيف يمكن لزيادة القدرة التنافسية أن تحسن الاستثمار الأجنبي المباشر في عشرة بلدان من وسط وشرق أوروبا (CEE). ولتقييم القدرة التنافسية، قمنا بتوظيف المتغيرات المستخدمة من قبل المنتدى الاقتصادي العالمي في تصميم مؤشر التنافسية العالمية</p>	<p>Popovi ci and Calin, 2015</p>	<p>19-The Effects of Enhancing Competitiveness on FDI Inflows in CEE Countries) تعزيز القدرة التنافسية على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في البلدان وسط وشرق أوروبا</p>

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على المصادر الواردة في الجدول.

المحور الثاني- مراجعة نظرية لجودة التصميم المعماري وبناء التنافسية

أولاً- جودة التصميم المعماري:

ان وظيفة التصميم هي مهمة اساسية في خلق جودة المنتج، وهذا يتطلب ان يكون هناك اتفاق تام بين جميع الاطراف المعنية في المنظمة لتحديد مستوى الجودة المطلوب بما ياتي: (1- المواصفات الوظيفية، 2- مواصفات المنتج او التصاميم او كلاهما، 3- مواصفات التصنيع او الانتاج والعمليات الخاصة بذلك). إذ يجب التأكد خلال مرحلة التصميم من ان جميع المعلومات الصحية والمناسبة قد تم مراعاتها ولاسيما المعلومات المتعلقة بالامور الاتية: (1- الحد الأدنى لمتطلبات وظيفية المنتج، 2- الحد الاعلى للتوقعات البينية، 3- حدود التكاليف بشكل عام، 4- متطلبات السلامة والمعمولية للمنتج) وان عدم مراعاة بواحد او اكثر من هذه الامور في مرحلة التصاميم قد يسبب اخطاء كبيرة في التصميم تنتقل الى مرحلة الانتاج ومن غير ان يتم اكتشافها وبذلك ستؤثر على المنتج وتؤدي الى زيادة التكاليف او الخطر على الحياة او ظهور الصفات غير المرغوبة في المنتج (جاسم، 2016: 17).

إن لدراسة تأثير النظرية الوظيفية⁽¹⁾ في الفراغ المعماري المشكل للحجم الكلي للبناء، الأثر الكبير في تسليط الضوء على احتياجات هذه المباني في مرحلة إعادة التأهيل والوصول إلى الشروط الوظيفية التي تحقق الراحة والمنفعة في استخدامها مع إمكانية الاستفادة من خصائصها المعمارية المميزة لفضاءاتها المختلفة ودراسة العلاقات الاستعمالية المختلفة لهذه المباني، ومن ثم تحديد العناصر المعمارية الجديدة التي ظهرت، ودراسة إمكانية توضعها الأمثل ضمن الفراغ، وإظهار الربط الوظيفي لهذه العلاقات.

(1) النظرية الوظيفية : إن الوظيفة -المنفعة - هي سبب ومبرر لوجود العمل المعماري، وهي أول المؤثرات في التصميم المعماري وأهمها.



أثر جودة التصميم المعماري في بناء التنافسية لشركات المقاولات فج وزارة الاسكان والتعمير العراقية

ذلك كله ضمن إطار الإسهام في التصميم الوظيفي للفراغات الداخلية للمباني الرسمية لتواكب المتطلبات الحديثة والأنظمة الإدارية الحديثة لمثل تلك الوظائف (الحلاق، 2013: 537). وتقتصر دراسة (D'Ippolito, 2014) أن جهود العلماء الذين يكرسون اهتماماً متزايداً لجهودهم تجاه تحقيق كيفية تغير التصميم "تصور منتجات جديدة، وشركات"، وفهم وصياغة الاستراتيجية، أو مدخل آخر من الجهات الفاعلة ذات الصلة بإدارة التكنولوجيا والابتكار. من خلال التأكيد أهمية التصميم لتعريف احتياجات المستهلكين، وإعادة هيكلة الشركات "الهياكل التنظيمية والاستراتيجيات، وتقويم الشركات" تطور عمليات خلق قيمة الشركات

ثانياً- المواصفات الضرورية لجودة التصميم:

- تتضمن المواصفات الضرورية لجودة التصميم: (جاسم، 2016: 16-17)
- 1- تجنب التعقيد غير الضروري: ان البساطة تساعد عملية الانتاج (الانشاء)، ان طرائق الانتاج البسيطة تقلل من تعرض المنتج للاخطاء، والكلف الاضافية، ومشكلات ضعف الجودة.
 - 2- تجنب التنوع غير الضروري: ان استخدام الاجزاء المشتركة الاجزاء المشتركة والشانعة يؤدي الى تحسين مؤشرات الجودة استخدام الاجزاء النمطية لانها غالباً ما تتمتع بجودة عالية واداء وظيفي جيد وكلفة قليلة مقارنة بالاجزاء الخاصة او الفريدة.
 - 3- تجنب الكلف غير الضرورية: تجنب التنفيذ بمواصفات اعلى من المواصفات المحددة، لان ذلك يؤدي الى زيادة الكلف، وتقليل فرص التنافس.
 - 4- تقليل او حذف الصفات التي تؤدي الى مشكلات في الجودة.
- ان نمذجة معلومات البناء BIM هي استخدام أكثر الطرائق فاعلية لزيادة كفاءة عمليات التصميم والبناء وذلك من خلال أربعة عناصر لإدارة معلومات المشروع: 1- استخدام أحدث التكنولوجيا، 2- تحسين طرائق سير الادارة والعمليات (workflows and processes) تحديث المناصب والمسؤوليات، 4- مواكبة أحدث السياسات الخارجية المؤثرة على المشروع. وتشمل فوائد نمذجة معلومات البناء BIM جميع مراحل المشروع من تخطيط وتصميم وانشاء وصولاً الى ادارة المرفق، كما انها تشمل جميع القطاعات من المالك والمصمم والمقاول والصانع وحتى المستخدم النهائي.
- وتتركز هذه الفوائد في تقليل التكلفة والزمن وفاقدة المخلفات والطاقة على مدار حياة المنشأ او المرفق، ولكن مع زيادة التنسيق والجودة (في التصميم والبناء والصيانة الدورية الخ) والارباح والصادرات المتعلقة بالمشروع. وايضا حفظ معلومات وسجلات المشروع بالكامل بالتقنيات الحديثة لاستخدامها بسهولة وكفاءة مستقبلاً (صليب، 2016: 5).

وكشفت دراسة (Ramqvist, 2013) عن التحقق بشأن كيفية المهندسين المعماريين ومديري المشاريع من تحسين عملية عملهم في شركة الهندسة المعمارية، من أجل أن تصبح أكثر تنافسية وفعالة من حيث التكلفة. فيما اشارت دراسة (جاسم، 2016) الى ان مرحلة التصميم تعد من المراحل الاساسية في دورة حياة المشروع الهندسي حتى ان ما يتحقق من متطلبات الجودة في هذه المرحلة يكون محدداً لجودة ما بعده من مراحل الانشاء والصيانة.

ثالثاً- مفهوم التنافسية

ان التنافسية عبارة تثير جدلاً كبيراً نظراً لعدم ضبط المفهوم، إذ تتراوح بين مفهوم ضيق يركز على تنافسية السعر والتجارة، وبين حزمة شاملة تكاد تتضمن كل أنشطة الاقتصاد والمجتمع، وقد حدث تحول في المفاهيم من مفهوم الميزة النسبية التي تتمثل فيما تمتلكه الدولة من موارد طبيعية: كالمواد الأولية، واليد العاملة الرخيصة، والموقع الجغرافي، بما تسمح لها بإنتاج رخيص تنافسي، الى مفهوم الميزة التنافسية التي تعني عدم حاجة البلد لميز نسبية، لكي تنافس في الاسواق الدولية، وذلك من خلال الاعتماد على التكنولوجيا والعنصر الفكري في الانتاج، ونوعية الانتاج، وفهم احتياجات ورغبات الزبون (Yihong, 2010: 310).



أثر جودة التصميم المعماري في بناء التنافسية لشركات المقاولات في وزارة الإسكان والتعمير العراقية

يشير (سلمى، 2008: 3) ان تنافسية المنظمة هي قدرتها على التفاعل مع متطلبات السوق بطريقة مرنة وسريعة، وفي مفترق الحالات المعقدة والتحويلات التي تميز البيئة الحالية، المؤسسة بحاجة ماسة إلى وسيلة حديثة مثل اليقظة التنافسية تسمح بتغذية اتخاذ القرار للتحكم الجيد في المستقبل عن طريق تقليل عدم التأكد وبناء ميزة تنافسية هي ميزة المرونة والسرعة، هذه الوسيلة التي تقوم على مبدأ إيصال المعلومة الملائمة للشخص المناسب في الوقت المناسب.

كما يمكن تعريف التنافسية بأنها القدرة التي تملكها المنظمة في وقت معين على مقاومة منافسيها، الذين يقللون من نصيب المنظمة في السوق المحلي او العالمي (الطيب ومراد، 2007: 38).

فالتنافسية هي كل شيء ايجابي يسمح للمنظمة باكتساب حصة في السوق من جهة وتحقيق ارباح من جهة اخرى، كما انها قدرة المنظمة على ارضاء زبائننا بشكل يمكنها من البقاء في السوق، فهي تؤدي الى تحقيق التفوق والافضلية على المنافسين، وتتبع من داخل المنظمة وتحقق قيمة لها، وتنعكس في كفاءة اداء المنظمة في انشطتها او في قيمة ما تقدم للمشتريين او كليهما، وينبغي ان تؤدي الى التأثير في المشتريين وادراكهم للافضلية فيما تقدم للمنظمة وتحفزهم للشراء منها، وتتحقق لمدة طويلة ولا تزول بسرعة عندما يتم تطويرها وتجديدها (كندري، 2011: 28-37).

وتعرف التنافسية على صعيد المنظمة بأنها القدرة على تزويد المستهلك بمنتجات ذات كفاءة وفاعلية أكثر من المنافسين الآخرين في السوق الدولية، مما يعني نجاحاً مستمراً لهذه المنظمة على الصعيد العالمي في ظل غياب الدعم والحماية من قبل الحكومة، ويتم ذلك من خلال رفع إنتاجية عوامل الإنتاج الموظفة في العملية الإنتاجية (العمل ورأس المال والتكنولوجيا). كما تعرف التنافسية على مستوى القطاع الصناعي على انها قدرة شركات قطاع صناعي معين في دولة ما على تحقيق نجاح مستمر في الأسواق الدولية، والاعتماد على الدعم والحماية الحكومية وبالتالي تميز تلك الدولة في هذه الصناعة، وتقاس تنافسية صناعة معينة من خلال الربحية الكلية للقطاع، وميزانه التجاري، ومحصلة الاستثمار الأجنبي المباشر الداخل والخارج، فضلا عن مقاييس متعلقة بالكلفة والجودة للمنتجات على مستوى الصناعة (القحطاني، 2010: 32).

رابعاً- أهمية التنافسية

تشكل التنافسية مفهوماً واسعاً ومتعدد الأوجه، إذ تهم جوانب مختلفة كالقدرة على كسب حصة من السوق العالمية، والتحكم في تكاليف الصادرات، وقوة التأقلم مع تغيرات اسعار الصرف، وكذا محتوى الصادرات من حيث الابتكار، ونوعية البنيات التحتية، فضلا عن فاعلية مناخ الاعمال واداء الخدمات العمومية. لذا فقد اصبح السعي الى تحقيق التنافسية من الاولويات الرئيسية سواء لدى البلدان المتقدمة او النامية، ولاسيما في سياق عالمي يتسم باحتدام التنافس بين الدول وبظرفية دولية تتميز ببطء في نمو الاقتصاد العالمي بفعل التغيرات التي تشهدها اسعار البترول والمواد الاولية، وتفاقم الاختلالات المالية بمنطقة الاورو، وكذا التوترات الجيوسياسية التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا (مجلة المالية، 2013: 12).

ان التحسين المتواضع لبيئة الأعمال، مع وجود استثناءات مهمة، يجعل قادة الأعمال ينظرون تحسناً متواضعاً في معظم عناصر بيئة الأعمال الأمريكية بين عامي 2011 و 2012. ومع ذلك، فإن قانون الضرائب، ونظام التعليم (K-12)، والتنظيم، وتوافر العمالة الماهرة ما تزال ضعيفة جداً (Porter et. Al., 2013:8).

هناك أدلة متزايدة على استخدام واسع النطاق لتعزيز المدينة، ولكن هناك أدلة انتقائية، إذ أن اعتماد هذه المبادرات يؤدي إلى تحسين القدرة التنافسية التنظيمية. فضلاً عن ذلك، فإن الفكرة العامة بين الشركات العديدة هي تلك التي شبكات المدن المعرفية القائمة على علاقات وثيقة مع العوامل الخارجية قد يستغرق الكثير من الوقت والجهد في حل المشاكل ذات الصلة. فالنتائج من هذه الدراسة تتعارض هنا. وقد لوحظ أن كلا من مبادرات تعزيز المدينة وشبكات المحلية المعرفية يمكن ان مفيدة عند تقييم القدرة التنافسية للفندق. وهذه النتائج تقترح أن تعزيز المدينة مهم، ولكن ليس كافياً لتحسين القدرة التنافسية للفندق. ومن ثم، فإن أول مساهمة للدراسة هو اقتراح إطار عام لتنفيذ مبادرات تعزيز المدينة. إذ يتوقف هذا الإطار على عملية من مرحلتين، هما الإطار الثقافي الذي يمكن أن تكون المعرفة نقلت والإطار الثقافي الذي يمكن أن تكون المعرفة قد انشأت. هذا يظهر عملية لتكون إطاراً تحليل المثير لفهم كيف تظهر المعرفة، ويمكن استخدامها لتحسين القدرة التنافسية للفندق.



اثر جودة التصميم المعماري في بناء التنافسية لشركات المقاولات فج وزارة الاسكان والتعمير العراقية

ثانياً تؤكد الدراسة على المساهمة لمديري البلدية ان يتجنبوا الإفراط في الاستثمار في اعتماد مبادرات تعزيز المدينة، ونقص الاستثمار في آليات لتسهيل تدفق خلق المعرفة. وتدعم النتائج التي تم التوصل إليها أن مديري البلدية ينظرون الى مبادرات تعزيز المدينة وشبكات المدينة المعرفية عن عمليات موازية يمكن أن تحقق مستويات أعلى من الاستدامة في المقاصد السياحية والقدرة التنافسية للفنادق. (Navarro and Martinez,2011: 19-20)

خامساً- انواع التنافسية

هناك انواع مختلفة للتنافسية وهي:(العتيبي،2015: 48)

- 1- تنافسية الكلفة او السعر: فالبلد الذي يكون فيه الكلف اقل يمكنه تصدير السلع الى الاسواق الخارجية بصورة أفضل.
- 2- التنافسية النوعية: وتتضمن النوعية، والملاءمة لعنصر الابتكارية، فالبلد ذو المنتجات المبتكرة، ذات النوعية الجيدة، الاكثر ملاءمة للزبون في السوق يتمكن من تصدير سلعة حتى ولو كانت اعلى سعرا من السلع المنافسة.
- 3- التنافسية التكنولوجية: اذ تتنافس المشروعات من المشروعات من خلال صناعات عالية التقنية، وذات جودة مميزة.

سادساً- مؤشرات قياس تنافسية المنظمات

تتضمن مؤشرات قياس تنافسية المنظمات بما يأتي:

- 1- الربحية: تشكل الربحية مؤشرا كافيا للتنافسية، فضلا عن ذلك تشكل الحصة من السوق مؤشرا على التنافسية المنظمة، اذا كانت هذه الاخيرة تعظم ارباحها، اي انها لا تتنازل عن الربح بهدف رفع حصتها من السوق، غير انها لا تتنازل عن الربح بهدف رفع حصتها من السوق، غير انه يمكن للمنظمة ان تكون تنافسية في سوق يتجه نحو التراجع وبذلك فان تنافسيته الحالية لن تكون ضامنة لربحيته المستقبلية، واذا كانت ربحية المنظمة تريد البقاء في السوق ينبغي ان تمتد الى مدة من الزمن، فان القيمة الحالية تتعلق بالقيمة السوقية لها.
 - 2- الكلفة: كلفة صنع المنتجات مقارنة مع المنافسين (لحول،2008، 75). وهدفت دراسة (الغبان،2015) الى بيان مساهمة ثالث التميز في تحقيق الميزة التنافسية والى اي مدى وضمن اي مرحلة من مراحل استعمالها، وتتبنى الدراسة فرضية مفادها يساهم استعمال تقنيات ادارة التكلفة الاستراتيجية في تحسين فاعلية برامج تحقيق الميزة التنافسية، وان اهمية تقنيات ادارة التكلفة الاستراتيجية في الشركات تعد الثورة الحقيقية لخلق القيمة ومورد رئيس لتحقيق الميزة التنافسية. اشارت دراسة (الفضل وغدير،2012) الى ان محاسبة تكاليف الجودة يمكن ان تعتمد مؤشرا جوهريا للتحقق من قدرة المنظمات الصناعية قيد الدراسة في تحقيق الميزة التنافسية،
 - 3- الانتاجية: تقيس الانتاجية التي تحول فيها مجموعة عوامل الانتاج الى منتجات، اي النسبة بين النتائج المحصل عليها والوسائط المسخرة لتحقيقها، وبما ان النسبة بين النتائج المحصل عليها والوسائط المسخرة لتحقيقها، وبما ان النسبة بين النتائج المحصل عليها والوسائط المسخرة لتحقيقها، وبما ان النسبة بين النتائج المحصل عليها والوسائط المسخرة لتحقيقها، تتجلى من خلال مدى تحكمها في التكاليف، فان الانتاجية تعد احسن مؤشر للدلالة على التنافسية. (لحول، 2008، 75)
- وفي ايجاد علاقة بين مؤشرات قياس تنافسية المنظمات السابقة الذكر وجودة التصميم المعماري، اشارت دراسة (Thatcher,2004) أن تعظيم الربح المنظمات سوف تكون ذا النفوذ لأدوات التصميم المستندة إلى التكنولوجيا في تحسين جودة المنتج، مما أدى إلى مستويات أعلى من أرباح المنظمة ومصحة المستهلك. ومع ذلك، هذه التحسينات تأتي على حساب الإنتاجية. بدلا من ذلك، وتشير النتائج إلى أن المنظمات التي تفشل في تحسين الجودة، وبدلا من ذلك الاستفادة من الأدوات للحد من تكاليف الإنتاج، وسوف تحقق مستويات أعلى من الإنتاجية؛ ومع ذلك، هذا التحسن في الإنتاجية يأتي على حساب الأرباح ورفاهية المستهلك.



أثر جودة التصميم المعماري في بناء التنافسية لشركات المقاولات في وزارة الإسكان والتعمير العراقية

4- الحصة السوقية: تعرف الحصة السوقية بأنها مجموع مبيعات المنظمات الأخرى للسلعة نفسها، وبمختلف العلامات، إذ يعد نصيب المنظمة من مبيعات السوق أحد المؤشرات الجيدة للحكم على تنافسيتها ومدى تحقيقها لأهداف النمو والاستمرار، وقد تسعى كل المنظمات إلى الحصول على نصيب معين من مبيعات السوق التي تعمل فيه، إذ يكون هذا الهدف ملائماً إذا كان السوق ينمو وكانت هناك فرص مستقبلية تسعى إلى اغتنامها (الحول، 2008: 75). وأشارت دراسة (Abe and Kinoshita, 2015) جنباً إلى جنب مع العولمة الجارية من النشاط الصناعي في السنوات الأخيرة، إذ تجري تغييرات كبيرة في الخدمات التي يتطلبها حلول السوق، وفي تقديم خدمات الحل وشركة هيتاشي تركز على تبني وجهة نظر الزبون من خلال كونها سريعة لالتقاط التغييرات في السوق، والاستفادة الواسعة من معرفة/كيف الأعمال (Know/how)، وتكنولوجيا التحكم والمعلومات المتقدمة في العمل مع الزبائن لتحديد التحديات.

5- تنشيط البحث والتطوير: يشهد العامل اليوم تطوراً تكنولوجياً سريعاً وكبيراً في الوقت نفسه، نتيجة الحركية الكبيرة التي تشهدها نظم البحث العلمي والتطوير التكنولوجي عبر مختلف الدول. ولذلك بات من الضروري أن تتماشى منظومة البحث العلمي الجزائرية وفق الاستراتيجيات العالمية الرائدة في هذا المجال، كما بات من الجلي مسابرة ركب الأمم المتقدمة تكنولوجياً للحد من الفجوة التكنولوجية الفاصلة بيني الدول المتقدمة وتلك التي هي في طور النمو، وإن الأداء المتميز والانسجام الملحوظ للنظام الوطني للبحث، أضفى على الحركية التكنولوجية والتطور العلمي ديناميكية خاصة، بمواءمة الأهداف العلمية مع الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للتنمية، وتجنيب الأسرة العلمية وهيكلتها في إطار كيانات البحث التي أقرها القانون، إضافة إلى تحسين جهاز التمويل على وفق الأهداف. (برق، 2015: 21)

كما أن البحث والتطوير هو ذلك النشاط المرتبط بتوليد المعارف الإبداعية وتحويلها إلى تطبيقات عملية في شكل سلع وخدمات، مع التطوع الدؤوب للتوصل إلى تحقيق أعلى مستويات الأداء، وضمن مفهوم "البحث والتطوير" يمكن التمييز بين مفهومين مختلفين: الأول البحث العلمي ويشمل: البحث الأساسي والبحث التطبيقي، أما الثاني فيضم التطوير. فالبحث الأساسي أو النظري يهدف إلى اكتساب معرفة جديدة للتوصل إلى حقائق ومبادئ ومفاهيم ولا يهدف بصورة مباشرة إلى التطبيق العملي، أما البحث التطبيقي فهو يوجه إلى تحقيق غرض محدد في صناعة أو خدمة معينة، أما التطوير فهو نشاط منظم يستفيد من البحثين الأساسيين والتطبيقيين بهدف إدخال منتجات جديدة، أو ابتكار طرق جديدة، أو إحداث تحسينات جوهرية على الموجود منها.

وإدراكاً للدور الحيوي والفعال لوظيفة البحث والتطوير أصبح من الضروري أني مؤسسة من أجل بقائها وتحسين قدرتها التنافسية أن تمتلك مقدرة التحدي والتعامل مع متغرياتها إلى الدرجة التي يمكن القول معها: "إذا ما استطاعت المنظمة التعايش مع ظروف بيئتها الحالية والمستقبلية وتحديدها للقيود التي تواجهها تمكنت من الاستمرار والبقاء"، ومع تنامي الوعي بأهمية هذا النشاط في ظل التطور المتسارع للتقانات والمنافسة التي سببتها العولمة تحرص المنظمات على استمرارية التطوير الذي يقوم على فكرة أن المحالوت المستمرة للوصول لمستويات أعلى للأداء في كل موقع من مواقعها يوفر مجموعة من الزيادات التدريجية التي تساعد على بناء أداء رفيع المستوى (مصطفى ومراد، 2013: 28-29).

6- الابتكار: فالابتكار يتعلق باكتشاف فكرة جديدة مميزة، أما الإبداع فيتعلق بوضع هذه الفكرة موضع التنفيذ على شكل عملية أو سلعة أو خدمة تقدمها المؤسسة لزيانها. وإذا كان الابتكار عام متعلق بالأشخاص فإن الإبداع يتعلق بالمنظمة وبنشاطها الإنتاجي والتسويقي من هذا المنطلق نقول أن معظم الأشخاص يمكن أن يكونوا مبتكرين إذا توفرت بعض الظروف المناسبة لذلك إذ أن هناك علاقة تلازمية بين الإبداع والابتكار، أي أن وجود أفكار مبدعة لا يكون إلا من خلال أفراد مبتكرين وفرق عمل، إذ أنهم أساس عملية الابتكار ووجودهم ضروري للابتكار لكن غير كافي مما يدل على أن هناك عوامل أخرى مؤثرة في الابتكار يجب أن تتوافر، كما أن الإنسان هو أساس الابتكار. ويمكن أن نعبر عن العلاقة بين الابتكار والإبداع بالمعادلة الآتية: (الابتكار = الإبداع + التطبيق) (عبد الوهاب، 2011: 29).



أثر جودة التصميم المعماري في بناء التنافسية لشركات المقاولات في وزارة الإسكان والتعمير العراقية

رغم أن الابتكار عملية معقدة ومتعددة الجوانب تحمل في طياتها الكثير من الخطر إلا أنه يعد عاملاً جيداً في رفع القدرة التنافسية للمنظمة وتكمن أهمية الابتكار في عملية تحويل الأفكار إلى قيم تجارية متميزة ومنتجات جديدة ناجحة نظراً لما تحمله من تحسين وابتكار. وإن اختيار الابتكار كأداة للتنافس يحتم على المنظمة الاهتمام بنشاطات البحث المنظم، والعمل الجاد والارتكاز على قواعد علمية ومعرفية في المجال المستهدف لخلق الجديد، رغم أن ذلك يتطلب موارد تنظيمية ومادية وتكنولوجية وبشرية معتبرة. وبما أن المنتجات الجديدة هي أهم مخرجات عملية الابتكار بعداً وسائل التنافس الفعلية في الأسواق، فإن ذلك يعني أن زيادة القدرة التنافسية للمنظمات مرتبطة بدرجة ابتكارها في مجال المنتجات. بل لا يكفي أن تقوم المنظمة الاقتصادية بابتكار المنتجات الجديدة وإنما يجب أن تكون سابقة ومستمرة في ذلك وحريصة على عدم تقليدها وضياع مزاياها (عبد الوهاب، 2011: 138). وأشارت دراسة (عباس، 2013) إلى أن نجاح المنظمات وتقدمها يتحقق من خلال الاتيان بالأفكار الجديدة التي لم يسبق لها مثيل في معرفتها أو تداولها أو صيرورتها إلى سلع وخدمات أو نماذج حلول للمشكلات التي تعترض مسيرتها، وبهذا فإن تبني المنظمة للإبداع التقني سلوكاً لإضافة خصائص معينة للمنتج (إبعاد جودة السلعة والخدمة) للتكيف مع تغيرات بيئة العمل السريعة وفق نهجها ونظرتها المستقبلية. وتوصلت دراسة (عبد الغني، 2013) إلى أن الإبداع التكنولوجي يلعب دوراً مهماً في مواجهة قوى المنافسة، إذ يؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على القوى التنافسية، كما يمارس تأثيراً كبيراً على مؤشرات تنافسية المنظمة (كوندور) من خلال خفض التكاليف، وتحسين مستوى الإنتاجية، وزيادة الأرباح والحصة السوقية،

7- الموارد البشرية: من الضروري أن تهتم المنظمة بكل ما يتعلق بالحصول على الموارد البشرية واستخدامها وتطويرها والمحافظة عليها. ولا شك في أن فلسفة هذا التحول تحمل في مضامينها ما يأتي: (1- يشكل الأفراد أهم عنصر استراتيجي في المنظمة باعتبارهم بشراً كرمهم الله على سائر المخلوقات وهم لا يمكن مساواتهم مع بقية العناصر الإنتاجية، 2- إن إدارة الموارد البشرية شريك رئيس في عملية تخطيط مستقبل وتطوير المنظمة، 3- إن أهداف المنظمة لا يمكن تحقيقها إلا من خلال أفراد مؤهلين يتمتعون بروح معنوية عالية، ورضا عن العمل مع تفهم تام لاحتياجاتهم ومطالبهم. 4- إن أهداف المنظمة وأهداف العاملين يكمل بعضها البعض وهي ليست متناقضة وان باستطاعة المنظمة تحقيق هذه الأهداف من خلال تصميم الوظائف بما يتوافق مع قدرات ومؤهلات العاملين، ومن خلال اختيار العاملين وفقاً لمتطلبات واحتياجات الوظائف المتاحة (أحمد، 2015: 412). وتهدف دراسة (Harputlugl and Gultekin, 2014) إلى الكشف عن إمكانية إجراء مدخل تقييم لتقويم جودة التصميم المعماري للتحسين في إطار عملية التصميم باستخدام برنامج التحليل الهرمي (Analytic Hierarchy Progress-AHP)، ومنهجية معايير متعددة صنع القرار (Multi Criteria Decision Making (MCDM) التي تقوم على مقارنة تقنيات القياس البشري. وذلك باستخدام المقارن/القياس البشري وليس مقياس ليكرت، ليس فقط وضع قداماً على أهمية من المعايير، ولكن أيضاً أهميتها النسبية لبعضها البعض، ومن ثم إثراء كبير في نتائج تقييم الجودة.

8- ريادة الأعمال: تعرف الريادية على أنها عملية خلق القيمة من خلال توافر مجموعة فريدة من الموارد واستغلال الفرص، وإنشاء هذه العملية يعتمد تحديد مجموعة من الأنشطة الضرورية للفرص لتطوير الأعمال التجارية وتقييم الموارد الضرورية ومفهوم إدارة المخاطرة، والشخص الذي يؤدي هذه النشاطات يسمى ريادي (Vaziri, et.al., 2013: 145).

تعد الريادة إحدى نوافذ التفكير المعاصر للمدخل المتكامل الذي يعد من أهم المداخل الأساسية في دراسة نظرية المنظمة. (الخفاجي والغالبي، 2013: 28)، وتسهم ريادة الأعمال بجملة من المنافع أهمها: أ- خلق الثروة من خلال توفير (منتجات) سلع وخدمات متفوقة لتلبية حاجات متقدمة للزبائن، ومن ثم توسع ونمو المنظمات، وتطوير المناطق التي تتواجد فيها. ب- إيجاد أعمال وأنشطة اقتصادية جديدة، وتوافر فرص عمل، وإنشاء أسواق جديدة. ت- تحسين الدخل الوطني وحجم التصدير من خلال معدل نمو اقتصادي مرتفع. ث- تفعيل عوامل الإنتاج من خلال استثمار القابليات الريادية في المجتمع.



أثر جودة التصميم المعماري في بناء التنافسية لشركات المقاولات في وزارة الإسكان والتعمير العراقية

- ج- اعتماد مستوى تطور الاقتصاد الوطني على مستوى الريادية فيه كونها قادرة على المحافظة على تنافسيات الأعمال محلياً وخارجياً.
- ح- تعزيز بيئة ذات إنجاز متفوق لتحفيز أفضل المهارات والمحافظة عليها.
- خ- تحقيق رضا وولاء زبون متفوق بامتلاك المرونة الاستراتيجية اللازمة، وتشجيع الابتكار.
- د- تعزيز سمعة الأعمال من خلال الإستقامة والمسؤولية.
- ذ- محرك ودافع أساسي لتغيير ثقافة المجتمع من خلال تغيير ثقافة الأعمال. (ال فيحان وسلمان، 2012: 74).
- وبشكل عام لا تخرج خصائص الريادي عن كل من الآتي: (التفاؤل، والقدرة على تحمل المسؤولية، والتحفيز العالي، والالتزام العالي صوب الابتكار، والفخر بملكية وإدارة المشروع، والتقدير الذاتي، والرضا الفردي العالي، والتفكير الإبداعي والرؤية السباقية، والقدرة على تحديد الفرصة الخلاقة، والثقة العالية في القدرات والأفكار، والإستقلالية في العمل، والمجازفة المحسوبة وبخيارات معقولة) (ال فيحان وسلمان، 2012: 75).
- 9- جودة منتجات الشركة: أكدت دراسة (الغبان، 2015) ان تقنيات ثلوث التميز والمتمثلة بالمضاهاة المرجعية والهندسة العكسية وتكنولوجيا المعلومات تعد مصادر للتميز تفوق الى تقديم منتجات قائمة على تقنيات ذات طابع ذاتي وغير قابلة للاستنساخ، لذا على الشركات اذا ما ارادت ان تحقق تنافسية فعليها ان تهتم بميدان التقنيات.
- 10- القدرة على المنافسة في السوق المحلية والإقليمية: يمثل الذكاء التنافسي الاداة التي تساعد المنظمة على تكوين صورة كاملة ومتكاملة وواضحة عن بينتها التنافسية من خلال الربط الذكي للمعلومات المتاحة عن المنافسين والمستهلكين والموردين والوسطاء وغيرهم من عناصر مكونة لهذه البيئة، وهو ما يمكن المنظمة من تحصيل قاعدة معرفية عن نشاطها وصيورتها في بينتها الجزئية من خلال التراكم المعرفي عن هذه الاخيرة (هجيرة ومنير، 2016: 88).

المحور الثالث / عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً- عرض نتائج الاحصاء الوصفي:

يتضمن هذا الجزء من الدراسة عرض نتائج الاحصاء الوصفي للاجابة عن السؤالين الاول والثاني، والاحصاء الاستدلالي لاختبار فرضيات العلاقة والاثر، اما المناقشة فتاتي بعد عرض النتائج وفق نوع التحليل، وكما ياتي:

1- مستوى عناية المديرين بجودة التصميم المعماري:

يتضح من قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري المبين في الجدول (5)، ان مستوى عناية المديرين في شركات المقاولات كانت كما ياتي:

- أ- ارتفاع مستوى عناية المديرين بجودة التصميم المعماري بصورة عامة.
- ب- تدرجت ابعاد الجودة من اهتمام التصميم بعوامل البيئة، بمستوى اعلى من جمالية التصميم والتصميم الجيد للفراغات الداخلية المتقاربة بالعناية.
- ت- توفر الوعي بدرجات متقدمة لجميع ابعاد جودة التصميم المعماري في شركات المقاولات وفق رأي المديرين وحدة المعايينة وبانحراف معياري منخفض متقارب ايضاً.
- يستقرأ مما سبق ان المديرين يستثمرون تخصصاتهم، وخبراتهم وما يمتلكونه من قدرات ومعارف فنية وهندسية متخصصة في قطع التشييد. ويأتي هذا الاستثمار اساس لتحقيق الارتقاء بمستوى جودة التصميم المعماري وابعاده وبما يجعل اسلوب عملهم وقراراتهم محققة لجودة ذلك التصميم قوة واستدامة.



أثر جودة التصميم المعماري في بناء التنافسية لشركات المقاولات في وزارة الإسكان والتعمير العراقية

الجدول (5) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لجودة التصميم المعماري (ن=48)

المتغير/ الأبعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مرتبة الأهمية	مستوى العناية
اهتمام التصميم بعوامل البيئة	4.27	0.86	الأولى	مرتفع
التصميم الجيد للفراغات الداخلية	4.15	0.83	الثالثة	مرتفع
جمالية التصميم	4.16	0.84	الثانية	مرتفع
جودة التصميم المعماري	4.19	0.85	—	مرتفع

2- مستوى عناية المديرين ببناء التنافسية:

تؤشر قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري الموضحة في الجدول(6)، ان مستوى عناية المديرين في شركات المقاولات كانت كما يأتي:

- أ- ارتفاع مستوى عناية المديرين ببناء التنافسية في شركات المقاولات بصورة عامة.
ب- احتلت الربحية المرتبة الأولى بينما احتل تفعيل الموارد البشرية المرتبة الأخيرة بمستوى العناية وتراوحت بقية الأبعاد ما بينهما.

الجدول (6) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لبناء التنافسية (ن=48)

المتغير/ الأبعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مرتبة الأهمية	مستوى العناية
مستوى الابتكار	3.83	0.87	السادسة	مرتفع
تنشيط البحث والتطوير	3.84	1.02	الخامسة	مرتفع
جودة منتجات الشركة	3.92	0.88	الثانية	مرتفع
تفعيل دور الموارد البشرية	3.73	1.09	الثامنة	مرتفع
ريادة الأعمال	3.91	0.83	الثالثة	مرتفع
الربحية	3.93	0.95	الأولى	مرتفع
الحصة السوقية	3.80	0.87	السابعة	مرتفع
القدرة على المنافسة	3.90	0.85	الرابعة	مرتفع
بناء التنافسية	3.86	0.92	—	مرتفع

ت- ارتفاع مستوى عناية المديرين بجميع ابعاد بناء التنافسية، إذ كانت جميع القيم اعلى من الوسط المعياري(3).

ث- كانت قيم الوسط والانحراف المعياري بصورة عامة متقاربة وهي متنسقة مع قيمها لبناء التنافسية بصورة متناسقة ومتكاملة.

ان الصورة الشاملة لبناء التنافسية عند المديرين تتسم بالوضوح وتؤشر في الوقت نفسه عمق وعيهم بضرورتها وحاجة شركات المقاولات لبناء التنافسية واستدامتها بمنظورها الاقتصادي والاجتماعي والبيئي ضمن الاطار العام لحركة وتوجه ادارة تلك الشركات.

ويأتي مستوى عناية المديرين بالربحية، وجودة منتجات الشركة، وريادة الأعمال، والقدرة على المنافسة ضمن سلم الاولويات مقارنة بتنشيط البحث والتطوير، ومستوى الابتكار، والحصة السوقية، وتفعيل دور الموارد البشرية بصورة متتالية ومنتجة ومتقاربة تستطيع شركات المقاولات استخدام نظام اداري لفهم بناء التنافسية ومن زوايا متعددة تسهم بدرجات مختلفة في تكوين الصورة الذهنية في عقول المديرين وتساهم العناية المتكافأة بهذه الأبعاد تحقيق حالة التوازن في بناء التنافسية في قطاع التشييد العراقي الذي ينبغي ان يشهد تحولات جذرية في دوره في تحقيق التنمية المستدامة اقتصاديا، واجتماعيا، وبيئيا قوة، وقيمة اعمال مضافة.



اثر جودة التصميم المعماري في بناء التنافسية لشركات المقاولات في وزارة الاسكان والتعمير العراقية

ثانيا- اختبار فرضيات الارتباط:

لغرض اختبار فرضيات العلاقة، تم استخراج معاملات ارتباط بيرسن المبينة في الجدول (7)، ويمكن الاستدلال بقيم هذه المعاملات اسلا للحكم على قبول او رفض هذه الفرضيات تحت مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وعلى النحو الآتي:

الجدول (7) قيم معاملات ارتباط بيرسن بين جودة التصميم المعماري وبناء التنافسية

المتغير/ البعد	اهتمام التصميم بعوامل البيئة	التصميم الجيد للفراغات الداخلية	جمالية التصميم	جودة التصميم المعماري
مستوى الابتكار	**0.77	**0.73	0.29	**0.75
تنشيط البحث والتطوير	**0.89	**0.87	**0.60	**0.89
جودة منتجات الشركة	**0.77	**0.76	**0.81	**0.84
تفعيل دور الموارد البشرية	**0.74	*0.63	0.20	*0.61
ريادة الاعمال	**0.76	*0.69	**0.78	**0.78
الربحية	*0.63	*0.66	**0.73	**0.78
الحصة السوقية	**0.82	**0.79	**0.75	**0.81
القدرة على المنافسة	0.38	0.30	**0.77	**0.76
بناء التنافسية	**0.82	**0.81	**0.75	**0.85

1-علائق جودة التصميم المعماري مع بناء التنافسية

يرتبط جودة التصميم المعماري بعلاقات ايجابية مع بناء التنافسية وجميع ابعادها بمستوى معنوي ($\alpha \leq 0.01$)، باستثناء علاقته مع تفعيل دور الموارد البشرية كانت بمستوى معنوي ($\alpha \leq 0.05$). تؤثر هذه النتائج رفض الفرضية (1) بصورة كلية وجزئية، ويعني هذا ضمنا وجود علاقات معنوية بين جودة التصميم المعماري وبناء التنافسية وابعادها. ويدل ذلك على ملائمة النتائج بصورة عامة ولاسيما مع ارتفاع مستوى عناية المديرين بشكل متكافأ ومتقارب لكلا المتغيرين.

2-علائق اهتمام التصميم بعوامل البيئة مع بناء التنافسية

يرتبط اهتمام التصميم بعوامل البيئة مع بناء التنافسية وجميع ابعادها بعلاقات ايجابية وبمستوى معنوي ($\alpha \leq 0.01$)، باستثناء علاقته مع الربحية كانت بمستوى معنوي ($\alpha \leq 0.05$)، وكانت العلاقة مع القدرة على المنافسة ليست ذات دلالة معنوية. تؤثر النتائج رفض الفرضية (1-ا) بصورة كلية باستثناء وجود قبول جزئي لها مع بعد القدرة على المنافسة. ويعني هذا ضمنا وجود علاقات معنوية بين جودة التصميم المعماري وبناء التنافسية وابعادها. ويدل ذلك توافق نتائج العلائق وتوجهاتها مع تميز مستوى عناية المديرين بالمتغيرين.

3-علائق التصميم الجيد للفراغات الداخلية مع بناء التنافسية:

يرتبط التصميم الجيد للفراغات الداخلية بعلائق ايجابية معنوية مع بناء التنافسية وابعادها بصورة عامة باستثناء بعد القدرة على المنافسة. وقد توزعت العلائق الايجابية بين مستويين معنويين وهما ($\alpha \leq 0.01$) و ($\alpha \leq 0.05$)، بصورة متقاربة وبارجحية للمستوى الثاني. تؤثر هذه النتائج رفض ضمني للفرضية (ب-ب) باستثناء وجود قبول محدود بدالاتها التي تؤكد عدم وجود علاقة معنوية مع القدرة على المنافسة. ويعني هذا ان اغلب العلائق بين جودة التصميم المعماري وبناء التنافسية وابعادها كانت معنوية وايجابية التوجه. ويظهر ذلك قدرا من الانسجام بين نتائج العلائق وتوجهاتها مع عمق ادراك المديرين الى ضرورة العناية بهذين المتغيرين.



أثر جودة التصميم المعماري في بناء التنافسية لشركات المقاولات في وزارة الاسكان والتعمير العراقية

4- علائق جمالية التصميم مع بناء التنافسية:

يرتبط جمالية التصميم بعلائق ايجابية معنوية بدلالة احصائية ($\alpha \leq 0.01$) مع بناء التنافسية وابعادها بصورة كلية باستثناء بعدي مستوى الابتكار وتفعيل دور الموارد البشرية كانت قيم معاملات ارتباط بيرسن ليست معنوية. توشر هذه النتائج قبولاً جزئياً لمضمون الفرضية (ب-ت) فيما يتعلق بتأكيداها على عدم وجود علائق معنوية بمستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين جمالية التصميم ومستوى الابتكار وتفعيل دور الموارد البشرية. بينما برهنت بقية النتائج رفضاً لمضمون هذه الفرضية. ويعني هذا ان العلائق بين جمالية التصميم وبناء التنافسية وبقية ابعادها كانت معنوية وايجابية التوجه. يستدل من ذلك بروز قدر من التناسق بين نتائج العلائق وتوجهاتها مع الادراك الواعي للمديرين بضرورة العناية بهذه المتغيرات وابعادها. يستقرأ من مناقشة النتائج امكانية قبول فكرة أنموذج العلائق بين جودة التصميم المعماري وابعاده وبناء التنافسية وابعادها بصورة كلية، وهي ايجابية التوجه. وجاء هذا التفسير متفقا ومتقاربا الى حد ما مع مستوى عناية المديرين المرتفعة لابعاد كلا المتغيرين في شركات المقاولات في وزارة الاسكان والتعمير العراقية. ويوشر ذلك حيوية واستدامة اعمال هذه الشركات وقدرتها على تحقيق القيمة المضافة من عملياتها.

ثالثا- اختبار فرضيات الأثر:

لغرض اختبار فرضيات الأثر، تم استخراج نتائج تحليل التباين لقياس صلاحية أنموذج الانحدار الخطي المتعدد، ونتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد وقيم (VIF)، المبينة في الجداول (6)، و7، و8، و9، و10، و11، و12، و13). ويمكن الاستدلال بهذه النتائج اساسا للحكم على قبول او رفض تلك الفرضيات ضمن مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وعلى النحو الآتي:

1- أثر جودة التصميم المعماري في مستوى الابتكار:

توشر النتائج المبينة في الجدول (8) الجوانب الآتية:

- ان قيمة (F) ذات دلالة احصائية ($\alpha \leq 0.001$)، مما يدل على ثبوت صلاحية أنموذج الانحدار الخطي المتعدد لقياس أثر جودة التصميم المعماري في مستوى الابتكار. وهو ما يوشر قبولاً اولياً للفرضية البديلة.
- وجود اثرا معنوياً لاهتمام التصميم بعوامل البيئة في مستوى الابتكار، بينما كان الاثر غير معنوياً للتصميم الجيد للفراغات الداخلية وجمالية التصميم عليه. ويعني هذا رفضاً جزئياً للفرضية (ب-ا).
- قدرة اهتمام التصميم بالعوامل البيئية على تفسير ($R^2 = 0.56$) من التغير المتوقع بمستوى الابتكار، وان مساهمة التصميم الجيد للفراغات وجمالية التصميم محدودة بالتفسير.

الجدول (8) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لقياس أثر جودة التصميم المعماري في مستوى الابتكار

معامل الارتباط المتعدد (R) = 0.77 ، معامل التفسير (R^2) = 0.56					
تحليل التباين					
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الاحصائية
الانحدار	12.76	3	4.25	18.43	0.001
البواقي الكلي	10.16	44	0.23		
	22.92	47	—		
المتغيرات	معاملات الانحدار (β)	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة الاحصائية	المعاملات المعيارية (BETA)	
- الحد الثابت (B_0)	0.85	1.70	0.01	—	
- اهتمام التصميم بعوامل البيئة	0.93	4.67	0.001	0.89	
- التصميم الجيد للفراغات الداخلية	0.12-	0.51-	0.61	0.11-	
- جمالية التصميم	0.09-	0.57-	0.57	0.09-	



أثر جودة التصميم المعماري في بناء التنافسية لشركات المقاولات في وزارة الاسكان والتعمير العراقية

2- أثر جودة التصميم المعماري في تنشيط البحث والتطوير:

تؤشر النتائج المبينة في الجدول (9) الجوانب الآتية:
أ- ان قيمة (F) ذات دلالة احصائية ($\alpha \leq 0.001$)، مما يدل على ثبوت صلاحية نموذج الانحدار الخطي المتعدد لقياس أثر جودة التصميم المعماري في تنشيط البحث والتطوير. ويعني هنا قبولاً اولياً للفرضية البديلة.
ب- وجود أثر معنوي لاهتمام التصميم بعوامل البيئة في تنشيط البحث والتطوير، بينما كان الأثر غير معنوياً للبعدين الآخرين. ويعني هذا رفضاً جزئياً للفرضية (ب-ب).
ت- قدرة اهتمام التصميم بعوامل البيئة على تفسير ($R^2 = 0.67$) من التغير المتوقع في تنشيط البحث والتطوير، وكانت مساهمة التصميم الجيد للفراغات وجمالية التصميم محدودة بالتفسير.
الجدول (9) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لقياس أثر جودة التصميم المعماري في تنشيط البحث والتطوير

معامل الارتباط المتعدد (R) = 0.82 ، معامل التفسير (R^2) = 0.67					
تحليل التباين					
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الاحصائية
الانحدار	19.03	3	6.34	29.23	0.001
البواقي	9.55	44	0.22		
الكلية	28.58	47			
المتغيرات		معاملات الانحدار (β)	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة الاحصائية	المعاملات المعيارية (BETA)
- الحد الثابت (B_0)		0.02-	0.05-	0.96	
- اهتمام التصميم بعوامل البيئة		0.93	4.79	0.001	0.10
- التصميم الجيد للفراغات الداخلية		0.56	1.09	0.28	0.10
- جمالية التصميم		0.25-	1.10-	0.12	0.22-

ت- أثر جودة التصميم المعماري في جودة منتجات الشركة:

تبين النتائج الظاهرة في الجدول (10) الجوانب الآتية:
أ- ان قيمة (F) ذات دلالة احصائية ($\alpha \leq 0.001$)، مما يؤشر ثبوت صلاحية نموذج الانحدار الخطي المتعدد لقياس أثر جودة التصميم المعماري في جودة منتجات الشركة. ويدل هذا قبولاً اولياً للفرضية البديلة.
ب- وجود أثر معنوي لجمالية التصميم في جودة منتجات الشركة، بينما كان الأثر غير معنوي للبعدين الآخرين. ويعني هذا رفضاً جزئياً للفرضية (ب-ت).
ت- قدرة اهتمام التصميم بعوامل البيئة على تفسير ($R^2 = 0.42$) من التغير المتوقع في جودة منتجات الشركة، وكانت مساهمة اهتمام التصميم والتصميم الجيد للفراغات الداخلية محدودة بالتفسير.
الجدول (10) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لقياس أثر جودة التصميم المعماري في جودة منتجات الشركة

معامل الارتباط المتعدد (R) = 0.65 ، معامل التفسير (R^2) = 0.42					
تحليل التباين					
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الاحصائية
الانحدار	10.76	3	3.59	15.77	0.001
البواقي	14.66	44	0.33		
الكلية	25.42	47			
المتغيرات		معاملات الانحدار (β)	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة الاحصائية	المعاملات المعيارية (BETA)
- الحد الثابت (B_0)		0.72	1.20	0.24	
- اهتمام التصميم بعوامل البيئة		0.38	1.59	0.12	0.35
- التصميم الجيد للفراغات الداخلية		0.001	0.003	0.998-	0.001
- جمالية التصميم		0.39	1.97-	0.56	0.36



اثر جودة التصميم المعماري في بناء التنافسية لشركات المقاولات فج وزارة الاسكان والتعمير العراقية

ث- اثر جودة التصميم المعماري في تفعيل دور الموارد البشرية:

يتضح من النتائج الظاهرة في الجدول (11) النقاط الآتية:

- أ- ان قيمة (F) ذات دلالة احصائية ($\alpha \leq 0.001$)، مما يؤشر ثبوت صلاحية نموذج الانحدار الخطي المتعدد لقياس اثر جودة التصميم المعماري في تفعيل دور الموارد البشرية. ويعني هذا قبولاً اولياً للفرضية البديلة.
- ب- وجود اثراً معنوياً لاهتمام التصميم بعوامل البيئة في تفعيل دور الموارد البشرية، بينما كان الاثر غير معنوي للبعدين الآخرين. ويعني هذا رفضاً جزئياً للفرضية (ب-ث).
- ت- قدرة اهتمام التصميم بعوامل البيئة على تفسير ($R^2 = 0.32$) من التغير المتوقع في تفعيل دور الموارد البشرية، وكانت مساهمة البعدين الآخرين محدودة بالتفسير.

الجدول (11) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لقياس اثر جودة التصميم المعماري في تفعيل دور الموارد البشرية

معامل الارتباط المتعدد (R) = 0.57 ، معامل التفسير (R^2) = 0.32					
تحليل التباين					
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الاحصائية
الانحدار	12.99	3	4.33	6.96	0.001
البواقي	27.36	44	0.62		
الكلية	40.35	47	—		
المتغيرات					
الحد الثابت (B_0)	معاملات الانحدار (β)	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة الاحصائية	المعاملات المعيارية (BETA)	
1.05	1.00	3.04	0.21	0.72	
0.03	0.03	0.07	0.95	0.12	
0.38-	0.38-	1.42-	0.16	0.28-	

ج- اثر جودة التصميم المعماري في زيادة الاعمال:

تظهر النتائج المبينة في الجدول (12) الجوانب الآتية:

- أ- ان قيمة (F) ذات دلالة احصائية ($\alpha \leq 0.001$)، مما يؤشر ثبوت صلاحية نموذج الانحدار الخطي المتعدد لقياس اثر جودة التصميم المعماري في زيادة الاعمال. ويعني هذا قبولاً اولياً للفرضية البديلة.
- ب- وجود اثر معنوي لابعاد جودة التصميم المعماري في زيادة الاعمال، ويؤشر هذا قبولاً لمضمون الفرضية (ب-ج).
- ت- قدرة ابعاد جودة التصميم المعماري على تفسير ($R^2 = 0.31$) من التغير المتوقع في زيادة الاعمال، ويرتكز جل التفسير على معنوية الثابت بالأنموذج.

الجدول (12) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لقياس اثر جودة التصميم المعماري في زيادة الاعمال

معامل الارتباط المتعدد (R) = 0.55 ، معامل التفسير (R^2) = 0.31					
تحليل التباين					
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الاحصائية
الانحدار	4.54	3	1.51	6.47	0.001
البواقي	10.29	44	0.23		
الكلية	14.83	47	—		
المتغيرات					
الحد الثابت (B_0)	معاملات الانحدار (β)	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة الاحصائية	المعاملات المعيارية (BETA)	
1.99	0.34	1.71	0.001	0.41	
0.18-	0.18-	0.76-	0.45	0.19-	
0.30	0.30	1.83	0.08	0.36	



أثر جودة التصميم المعماري في بناء التنافسية لشركات المقاولات في وزارة الاسكان والتعمير العراقية

ح- أثر جودة التصميم المعماري في الربحية:

تظهر النتائج المبينة في الجدول (13) الجوانب الآتية:

أ- ان قيمة (F) ذات دلالة احصائية ($\alpha < 0.001$)، مما يؤشر ثبوت صلاحية نموذج الانحدار الخطي المتعدد لقياس أثر جودة التصميم المعماري في الربحية. ويعني هذا قبولاً اولياً للفرضية البديلة.

ب- وجود أثر معنوي لاهتمام التصميم بعوامل البيئة، وجمالية التصميم في الربحية، بينما كان الأثر غير معنوي للتصميم الجيد للفراغات الداخلية. ويؤشر هذا رفضاً للفرضية (ب-ج).

ت- قدرة اهتمام التصميم بعوامل البيئة، وجمالية التصميم على تفسير ($R^2 = 0.40$) من التغير المتوقع في الربحية، وكانت مساهمة البعد الآخر محدودة بالتفسير.

الجدول (13) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لقياس أثر جودة التصميم المعماري في الربحية

معامل الارتباط المتعدد (R) = 0.63 ، معامل التفسير (R^2) = 0.40					
تحليل التباين					
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الاحصائية
الانحدار	10.62	3	3.54	9.74	0.001
البواقي	16.00	44	0.36		
الكلية	26.62	47	—		
المتغيرات					
الحد الثابت (B_0)	معاملات الانحدار (β)	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة الاحصائية	المعاملات المعيارية (BETA)	
—	1.11	1.77	0.08	—	
—	0.57	2.29	0.03	0.51	اهتمام التصميم بعوامل البيئة
—	0.39-	1.29-	0.20	0.31-	التصميم الجيد للفراغات الداخلية
—	0.49	2.41	0.02	0.44	جمالية التصميم

خ- أثر جودة التصميم المعماري في الحصة السوقية:

تظهر النتائج المبينة في الجدول (14) الجوانب الآتية:

أ- ان قيمة (F) ذات دلالة احصائية ($\alpha < 0.001$)، مما يؤشر ثبوت صلاحية نموذج الانحدار الخطي المتعدد لقياس أثر جودة التصميم المعماري في الحصة السوقية. ويعني هذا قبولاً اولياً للفرضية البديلة.

ث- وجود أثر معنوي لاهتمام التصميم بعوامل البيئة في الحصة السوقية، بينما كان الأثر غير معنوي للبعدين الآخرين. ويؤشر هذا رفضاً للفرضية (ب-ج) بصورة جزئية.

ج- قدرة اهتمام التصميم بعوامل البيئة على تفسير ($R^2 = 0.34$) من التغير المتوقع في الحصة السوقية، وكانت مساهمة البعدين الآخر محدودة بالتفسير.

الجدول (14) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لقياس أثر جودة التصميم المعماري في الحصة السوقية

معامل الارتباط المتعدد (R) = 0.58 ، معامل التفسير (R^2) = 0.34					
تحليل التباين					
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الاحصائية
الانحدار	7.36	3	2.45	7.50	0.001
البواقي	14.39	44	0.33		
الكلية	21.75	47	—		
المتغيرات					
الحد الثابت (B_0)	معاملات الانحدار (β)	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة الاحصائية	المعاملات المعيارية (BETA)	
—	1.38	2.31	0.03	—	
—	0.47	1.99	0.05	0.46	اهتمام التصميم بعوامل البيئة
—	0.35	1.22	0.23	0.31	التصميم الجيد للفراغات الداخلية
—	0.24-	1.22-	0.23	0.24-	جمالية التصميم



أثر جودة التصميم المعماري في بناء التنافسية لشركات المقاولات في وزارة الاسكان والتعمير العراقية

د-أثر جودة التصميم المعماري في القدرة على المنافسة:

تؤشر النتائج المبينة في الجدول (15) النقاط الآتية:

أ- ان قيمة (F) ذات دلالة احصائية ($\alpha \leq 0.001$)، مما يؤشر ثبوت صلاحية نموذج الانحدار الخطي المتعدد لقياس اثر جودة التصميم المعماري في القدرة على المنافسة. ويعني هذا قبولاً اولياً للفرضية البديلة.

ب- وجود اثر معنوي لاهتمام التصميم بعوامل البيئة في القدرة على المنافسة، بينما كان الاثر غير معنوي للبعدين الآخرين. ويدل هذا على رفض جزئي للفرضية (ب-خ).

ت- قدرة جمالية التصميم على تفسير ($R^2 = 0.36$) من التغير المتوقع في القدرة على المنافسة، وكانت مساهمة البعدين الآخر محدوداً بالتفسير.

الجدول (15) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لقياس اثر جودة التصميم المعماري في القدرة على المنافسة

معامل الارتباط المتعدد (R) = 0.60 ، معامل التفسير (R^2) = 0.36					
تحليل التباين					
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الاحصائية
الانحدار	4.89	3	1.63	8.25	0.001
البواقي	8.70	44	0.2		
الكل	13.59	47			
المتغيرات					
الحد الثابت (B_0)	معاملات الانحدار (β)	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة الاحصائية	المعاملات المعيارية (BETA)	
-	2.24	4.83	0.001	-	
-اهتمام التصميم بعوامل البيئة	0.32	1.73	0.09	0.40	
-التصميم الجيد للفراغات الداخلية	-0.41	-1.83	0.07	-0.45	
-جمالية التصميم	0.49	2.23	0.02	0.61	

د-أثر جودة التصميم المعماري في بناء التنافسية:

أفرزت النتائج الموضحة في الجدول (14) الجوانب الآتية:

أ- ان قيمة (F) ذات دلالة احصائية ($\alpha \leq 0.001$)، مما يؤشر ثبوت صلاحية نموذج الانحدار الخطي المتعدد لقياس اثر جودة التصميم المعماري في بناء التنافسية. ويعني هذا قبولاً اولياً للفرضية البديلة.

ب- وجود اثر معنوي لاهتمام التصميم بعوامل البيئة في بناء التنافسية، بينما كان الاثر غير معنوي للبعدين الآخرين. ويدل هذا رفضاً جزئياً للفرضية (ب).

ت- قدرة اهتمام التصميم بعوامل البيئة على تفسير ($R^2 = 0.64$) من التغير المتوقع في بناء التنافسية، وكانت مساهمة البعدين الآخر محدوداً بالتفسير.

الجدول (16) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لقياس اثر جودة التصميم المعماري في بناء التنافسية

معامل الارتباط المتعدد (R) = 0.80 ، معامل التفسير (R^2) = 0.64					
تحليل التباين					
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الاحصائية
الانحدار	8.60	3	2.87	26.49	0.001
البواقي	4.76	44	0.11		
الكل	13.36	47			
المتغيرات					
الحد الثابت (B_0)	معاملات الانحدار (β)	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة الاحصائية	المعاملات المعيارية (BETA)	
-	1.16	3.40	0.001	-	
-اهتمام التصميم بعوامل البيئة	0.62	4.52	0.001	0.78	
-التصميم الجيد للفراغات الداخلية	-0.06	-0.36	0.72	-0.07	
-جمالية التصميم	-0.09	0.79	0.43	0.11	



المحور الرابع/الاستنتاجات والتوصيات

أولاً- الاستنتاجات

- 1- يوجد تميز في مستوى عناية المديرين باهتمام التصميم بعوامل البيئة، والتصميم الجيد للفراغات الداخلية، وجمالية التصميم وجودة التصميم المعماري في شركات المقاولات، ويأتي ذلك بمحاكاة ابعاد الجودة العالمية لشركات ريادية وقيادية في قطاع التشييد.
- 2- تميز في مستوى عناية المديرين بمستوى الابتكار، وتنشيط البحث والتطوير، وجودة منتجات الشركة، وتفعيل دور الموارد البشرية، وريادة الاعمال، والربحية، والحصة السوقية، والقدرة على المنافسة، لتشكل بمجموعها اساس بناء التنافسية في شركات المقاولات. ويتجلى ذلك في استثمار المواهب الهندسية، والفنية، والاقتصادية، والادارية مستفيدة من سلوك الريادة الداخلية وقدراتها الداخلية واضح المعالم بدور قطاع التشييد باعماله وعملياتها ذات القيمة المضافة المستدامة.
- 3- اتسمت جميع علائق ابعاد جودة التصميم المعماري مع ابعاد بناء التنافسية بالمعنوية، وهي بذلك ترفض الفرضيات الصفرية وتقبل البديلة، وهي ايجابية التوجه.
- 4- برهنت جميع قيم تحليل التباين للانحدار ثبوت صلاحية نماذج الانحدار الخطي المتعدد لقياس اثر جودة التصميم المعماري في مستوى الابتكار، وتنشيط البحث والتطوير، وجودة منتجات الشركة، وتفعيل دور الموارد البشرية، وريادة الاعمال، والربحية، والحصة السوقية، والقدرة على المنافسة، وبناء التنافسية. ويقدم هذا الاستنتاج حكماً اولياً على رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بالاثر، وقبولاً للفرضية البديلة التي تتبنى فكرة وجود الاثر.
- 5- تميز في مساهمة اهتمام التصميم بعوامل البيئة بصورة عامة، وجمالية التصميم بصورة جزئية، والتصميم الجيد للفراغات الداخلية بصورة محدودة في تفسير التغير المتوقع ببناء التنافسية وابعادها. ويقدم هذا الاستنتاج قبولاً نسبياً لقدرة النموذج المقترح في تفسير اثر جودة التصميم المعماري على بناء التنافسية. تخضع نتائج الدراسة واستنتاجاتها لمحددات متصلة باستجابة المديرين وحدة المعايين، وطبيعة اعمال وعمليات شركات المقاولات العراقية، وقيود الموارد المالية في عام 2016. تشكل هذه المحددات صعوبة في تعميم النتائج واعتمادها كمسلمات لإدارة اعمال وعمليات تلك الشركات الريادية الثرية بتجاربها وما تمتلكه من عقول متنوعة القدرات والمواهب والمعارف والمهارات قوة وقيمة مستدامة.

ثانياً- التوصيات

- 1- العمل على اذكاء ثقافة جودة التصميم وابعاده، باعتباره احد عوامل النجاح الحرجة في اعمال وعمليات شركات المقاولات. ويتطلب تنفيذ ذلك التنسيق بين دوائر التصميم التابعة لوزارة الاسكان والتعمير وما تمتلكه الشركات من دوائر متخصصة.
- 2- تنشيط فكرة التبادل الالكتروني للمعلومات عن التنافسية ومختلف ابعادها داخل الشركات وما بينها ومع شركات المقاولات العالمية. ان تفعيل شبكة الاعمال خاصة الريادية يعمل على اتاحة ذاكرة معرفية بالتجارب والخبرات والمعارف المتخصصة المتجددة في نوعيتها سبيلاً لاحداث تغييرات جذرية في اسلوب ادارتها.
- 3- ان تبادر وزارة الاسكان والتعمير العراقية بتأسيس مركز التنافسية، وتعمل على تشريع قانون خاص به، وصياغة نظام واجراءات لتطبيقه، فضلاً عن ضرورة الاستفادة من التجارب العالمية في قطاع التشييد.
- 4- اجراء دراسات اختبارية في شركات المقاولات الخاصة، وادارة المشاريع في قطاعات الاعمال العراقية على سبيل المثال: (النفط، والري، والزراعة، والسياحة، والصحة، والتربية، والتعليم).



أثر جودة التصميم المعماري في بناء التنافسية لشركات المقاولات في وزارة الإسكان والتعمير العراقية

- المصادر:

- 1- ابو زعور، 2013، "أثر التصميم الداخلي في نجاح محتوى الفضاءات المعمارية الداخلية والخارجية- المباني السكنية المنفصلة (الفلل) في نابلس نموذجا"، رسالة ماجستير في الهندسة المعمارية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.
- 2- احمد، كريم ذياب، 2015، "تحول إدارة الموارد البشرية من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الاستراتيجية في منظمات الأعمال الاقتصادية (دراسة مسحية في الشركة العامة للصناعات الكهربائية - مصنع المصباح)"، مجلة ديالى، العدد 65، ص ص 405-431.
- 3- الحلاق، ندى، 2013، "تحليل الفضاءات المعمارية في المباني الرسمية في مدينة دمشق مع بداية القرن العشرين مقارنة مع أسس النظرية الوظيفية في العمارة"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية المجلد التاسع والعشرون- العدد الأول، ص ص 537-560.
- 4- الخفاجي، نعمة عباس والغالبي، طاهر محسن، 2013، "نظرية المنظمة مدخل التصميم"، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- 5- الطيب، داودي ومراد محبوب، 2007، "تعزيز تنافسية المنظمة من خلال تحقيق النجاح الاستراتيجي"، مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد 12، ص ص 37-58.
- 6- العتيبي، بدر مبروك، 2015، "تسويق الخدمات الجامعية ودوره في تحسين القدرة التنافسية للجامعات السعودية. تصور مقترح لحالة جامعتي أم القرى والملك عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، اطروحة دكتوراه فلسفة في الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- 7- العتوم، محمد فوزي علي، 2009، "رسالة المنظمة واثرها في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية على قطاع صناعة الادوية الاردني"، رسالة ماجستير في ادارة الاعمال، كلية الاعمال، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا - الاردن.
- 8- الغبان، ثائر صبري محمود، 2015، "ثالث التميز بتقنيات إدارة التكلفة الاستراتيجية مدخل اعتمادهما كركائز لتحقيق تنافسية منتج الشركة العامة للصناعات الكهربائية في بيئة الاعمال المعاصرة"، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والادارية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة واسط، العدد 19، ص ص .
- 9- القحطاني، فيصل محمد مطلق، 2010، "الإدارة الاستراتيجية لتحسين القدرة التنافسية للشركات وفقاً لمعايير الأداء الاستراتيجي وإدارة الجودة الشاملة"، رسالة ماجستير في ادارة الاعمال- ادارة الشركات، كلية الاعمال، الجامعة الدولية البريطانية، المملكة المتحدة.
- 10- ال فيحان، ايثار عبد الهادي وسلمان، سعدون محسن، 2012، "دور حاضرات الاعمال في تعزيز ريادة المنظمات"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد الثلاثون.
- 11- الفضل، مؤيد محمد علي وغدير، انعام محسن، 2012، "تأثير محاسبة تكاليف الجودة في تحقيق الميزة التنافسية- دراسة تحليلية لعينة من المنظمات الصناعية العراقية"، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، السنة الثامنة، العدد الثالث والعشرون، الصفحات في المجلة: 231-252.
- 12- برقي، الاغويني، 2015، "روبورتاج حول مشروع القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي"، مجلة جامعة الجلفة، العدد الخامس، جانفي، جامعة زيان عاشور بالجلفة.
- 13- بوعزيز، شيشون، 2013، " دور ادارة العلاقة مع العملاء في تحسين تنافسية الشركات- دراسة حالة المديرية الجهوية للتأمين saa- باتنة"، رسالة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر-بسكرة-الجزائر.
- 14- جاسم، نضال عدنان، 2016، "تقييم ادارة جودة التصاميم الهندسية لمشاريع محافظة ديالى باعتماد تقنية التقييم النسبية المتعددة المعايير المعقدة COPRAS"، مجلة ديالى للعلوم الهندسية، المجلد التاسع، العدد الاول، آذار، ص ص 13-30.
- 15- سلمى، علاوة، 2008، "إرساء نظام يقظة تنافسية كوسيلة تسييرية حديثة حالة شركة نفضال"، رسالة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر.
- 16- شريز، اماني ناصر، 2011، "تحسين استراتيجيات التنافس في عطاءات مشاريع التشييد - قطاع غزة"، رسالة ماجستير في الهندسة المدنية- ادارة المقاولات، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.



اثر جودة التصميم المعماري في بناء التنافسية لشركات المقاولات فج وزارة الاسكان والتعمير العراقية

- 17- صليب، نهى، 2016، "نمذجة معلومات البناء BIM"، مجلة BIM arabia، العدد الرابع، 23 ربيع الاول، 3 يناير، ص ص 5-7.
- 18- عباس، فردوس محمود، 2013، "دور الابداع التقني في تحسين جودة المنتج- بحث ميداني في الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد السابع والثلاثون، ص ص: 113-130.
- 19- عبد الغني، بوزناق، 2013، "مساهمة الابداع التكنولوجي في تعزيز تنافسية المؤسسة الصناعية- دراسة حالة مؤسسة كوندور بيج بوعريريج"، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر- بسكرة-الجزائر.
- 20- عبد الوهاب، بوبعة، 2011، "دور الابتكار في دعم الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة اتصالات الجزائر للهاتف النقال - موبيليس)", رسالة ماجستير في علو التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسنطينة-جامعة منتوري.
- 21- عبد الوهاب، صباح وكاظم، هدى جبار، 2013، "تأثير التكاليف البيئية وتكاليف الجودة في تحقيق بعض ابعاد الميزة التنافسية"، مجلة التقني/المجلد السادس والعشرون/ العدد الرابع، ص ص: 52-83.
- 22- عرار، رشا محمد، 2013، "اثر جودة التصميم المعماري في تحقيق الميزة التنافسية- دراسة استطلاعية لعينة من الشركات الهندسية الاستشارية في مدين عمان الكبرى"، رسالة ماجستير في علوم ادارة الاعمال، كلية الاعمال، جامعة محمد الشرق الاوسط.
- 23- قنديل، باسل فارس، 2008، "اثر تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة على السياسات التنافسية في المنشآت الصناعية" دراسة تطبيقية على منشآت القطاع الصناعي في قطاع غزة"، رسالة ماجستير في ادارة الاعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية - غزة، فلسطين.
- 24- كندري، كريمة، 2011، "دور الامداد في تحسين تنافسية المؤسسة-دراسة حالة في مؤسسة مطاحن الاوراس-وحدة أريس"، رسالة ماجستير في اقتصاد النقل والامداد، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر بباتنة.
- 25- لحول، سامية، 2008، "التسويق والمزايا التنافسية"، اطروحة دكتوراه فلسفة في ادارة الاعمال، جامعة الحاج لخضر، باتنة.
- 26- مجلة المالية، 2013، "، مجلة المالية لوزارة الاقتصاد والمالية، العدد 20، الرباط، المغرب.
- 27- مصطفى، عبد اللطيف ومراد، عبد القادر، 2013، "اثر إستراتيجية البحث والتطوير على ربحية المؤسسة الاقتصادية"، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية - العدد 04، ص ص 27-44.
- 28- نسرين، فكرون، 2015، " دور نظام المعلومات في تحسين تنافسية الشركات- دراسة حالة شركة نفضال بسكرة"، مجلة ابحاث اقتصادية وادارية، العدد السابع عشر، ص ص 265-292.
- 29- هجيرة، شيخ ومنير، نوري، 2016، "اثر الممارسات الذكير في فعالية تسيير منظمات الاعمال"، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية/ قسم العلوم الاقتصادية والقانونية، العدد 15، جانفي، ص ص 83-95.
- 30- Abe, Jun and Kinoshita, Yoshiaki 2015, "Problem-solving Approach to Improving Competitiveness of Industry", Hitachi Review Vol. 64 (2015), No. 4, pp: 178- 181.
- 31- D'Ippolito, Beatrice, 2014," The importance of design for firms' competitiveness: a review of the literature", Forthcoming in Technovation, pp: 1-37.
- 32- Harputlugl, Timucin AND Gultekin, A. Tanju, 2014, " A rchitectural Design Quality Assessment Based on Analytic Hirarchy Process: A Case Study (1)", METU JFA 2014/2, PP: 139-161.



- 33- Ramqvist, Therese, 2013 ,” Architectural firm leading the construction process through interdisciplinary teamwork”, Master of science thesis ,Department of Real Estate and Construction Management Civil Engineering and Urban Management, Stockholm.
- 34- Litkouhi, Maryam and Rossi, Flavio, 2015,” Economic benefit of increased architectural involvement and design quality on the improvement value of prime commercial assets”, R.H. Crawford and A. Stephan (eds.), Living and Learning: Research for a Better Built Environment: 49th International Conference of the Architectural Science Association 2015, pp.758–767.
- 35- POPOVICI, Oana-Cristina and CĂLIN, Adrian Cantemir, 2015,” The Effects of Enhancing Competitiveness on FDI Inflows in CEE Countries”, European Journal of Interdisciplinary Studies, Vol. 7, Issue 1, pp: 55-65.
- 36- Porter, Michael E. and Pivkin, Jan W. and Kanter, Rosabeth Moss, 2013, Competitiveness at A Crossroads”, Harvard Business Schools.
- 37- Munizu, Musran, 2013, “The Impact of Total Quality Management Practices towards Competitive Advantage and Organizational Performance: Case of Fishery Industry in South Sulawesi Province of Indonesia”, Pakistan Journal of Commerce and Social Sciences, Vol. 7 (1), p p: 184-197
- 38- Navarro, Juan-Gabriel Cegarra and Martinez, Aurora Martinez-,2011 ,“Improving competitiveness through city marketing in Spanish hotels”, Service Industries Journal · July, pp: 1-30.
- 39- Thatcher, Matt E., 2004, “The Impact of Technology on Product Design, Productivity, and Profits: A Duopoly Model of Price-Quality Competition”, Proceedings of the 37th Hawaii International Conference on System Sciences, pp: 1-10.
- 40- Yihong, Jiang (2010). Measuring the urban competitiveness of Chinese cities in 2000, Cities 27 307–314.
- 41- Vaziri, Seyed Ali &Safari, Narjes & Akbarpur, Seyed Ahmad. 2013,"Evaluation of Behavioral factor and Entrepreneurship Organization in Higher Education". Life Science Journal, Vol. 10, No.5.



اثر جودة التصميم المعماري في بناء التنافسية لشركات المقاولات في وزارة الاسكان والتعمير العراقية

الملحق (1) التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

اولا- جودة التصميم المعماري:

ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري
1	تقدم الشركة تصميم معماري ناتج عن دراسة مستفيضة للعوامل الطبيعية والظروف المناخية والجوية.	4.50	0.875
2	تقدم الشركة تصاميم معمارية ناتجة عن دراسة لخصائص مواد البناء المختلفة وملامتها للعوامل الجوية.	4.46	0.798
3	تصمم الشركة الابنية على اساس استخدام مواد بناء تعمل على تقليل الحرارة داخل البناء.	4.15	0.989
4	تحرص الشركة في تصميم البناء على ان تكون اسطح البناء ومواده تتناسب مع ظروف البيئة المحلية.	4.33	0.837
5	تحرص الشركة على استخدام مواد البناء والاساليب الانشائية التي تحافظ على سلامة الهيكل العام للبناء واحتفاظه بمظهره الجذاب.	4.38	0.815
6	تهتم الشركة في تصميم النوافذ بما يسمح في دخول اكبر لاشعة الشمس وازعاء اكبر.	3.77	0.905
7	تركز الشركة في زيادة متانة اجزاء البناء التي تستخدم بصورة متكررة من قبل الساكنين.	4.17	0.724
8	تتيح الشركة في تصاميم البناء امكانية تغيير (تطوير) بعض اجزاء البناء.	3.90	0.751
9	تحرص الشركة في تصميم البناء على استخدام الطاقة النظيفة.	3.77	1.057
اهتمام التصميم بعوامل البيئة X1			
1	تهتم الشركة بتحقيق المرونة وانسيابية الحركة بين الفراغات المعمارية للبناء.	4.13	0.761
2	تحرص الشركة على ان لا يؤثر فيها شكل البناء على تحقيق اهدافها الوظيفية.	4.29	0.713
3	من اولويات الشركة ملائمة تصميم الفراغات المعمارية مع الانشطة والوظائف المطلوبة داخل البناء.	4.21	0.849
4	تحرص الشركة في تصاميمها على مراعاة البعد النفسي والاجتماعي للافراد المنتفعين من البناء.	4.15	0.850
5	تحرص الشركة على توجيه البناء الوجهة الصحيحة لتحقيق الاستفادة المثلى من الاضاءة والتهوية الطبيعية.	4.23	0.928
6	تركز الشركة على تقديم تصاميم معمارية متناسقة مع البيئة المحيطة.	4.13	0.914
7	تهتم الشركة في دراسة موقع البناء لتقديم تصاميم مبتكرة.	4.15	0.772
8	تقدم الشركة تصاميم معمارية يكون فيها ترتيب الفراغات الداخلية مريح ومناسب للمنتفعين.	4.10	0.857
9	تحرص الشركة في تصاميمها على مراعاة متطلبات كل بناء على حده.	3.94	0.861
التصميم الجيد للفراغات الداخلية X2			
1	تراعى الشركة تقديم مشاريع ذات جمالية عالية.	4.19	0.791
2	تهتم الشركة برأي زبائننا في جمالية التصاميم المعمارية.	4.21	0.798
3	من اولويات الشركة الحرص على جمالية البناء.	4.17	0.883
0	تقدم الشركة تصاميم معمارية باساليب مبتكرة جماليا.	4.02	0.785
5	يعد البعد الجمالي للتصميم المعماري من معايير الجودة في الشركة.	4.04	0.824
6	تقدم الشركة نماذج اولية للزبائن باحدث التكنولوجيا لتبرز جمالية المشروع قبل تنفيذه.	4.19	0.842
7	تسهم جمالية تصميم المشاريع في زيادة اقبال الزبائن على الشركة.	4.35	0.838
8	تعد الشركة جمالية التصميم المعماري مؤشر على نجاح مشاريعها.	4.04	0.967
9	تهتم الشركة بالبيئة وجمالها من خلال هندسة وتنسيق موقع البناء لاضافة لمسة جمالية تربط الداخل بالخارج.	4.21	0.849
جمالية التصميم X3			
0.840	4.16		
0.845	4.19	جودة التصميم المعماري X	



اثر جودة التصميم المعماري في بناء التنافسية لشركات المقاولات في وزارة الاسكان والتعمير العراقية

ثانيا- بناء التنافسية:

ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري
1	تمتلك الشركة شبكة مركزية تقدم عروض ذكية متكاملة.	3.83	0.907
2	تفكر الشركة باعادة تصميم عملياتها.	3.50	1.052
3	تحدد الشركة الفرص الجديدة لادخال تحسينات على منتجاتها المقدمة.	3.96	0.474
4	ساهمت الابتكارات التكنولوجية في تحسن عمليات الشركة.	4.04	1.031
مستوى الابتكار Y1			
1	تشجع الشركة الانفاق على البحث والتطوير لتحسين عملياتها.	4.06	0.954
2	تتعاون الشركة مع مراكز البحث في الجامعات لتحسين منتجات الشركة.	4.08	0.871
3	تستخدم الشركة دائرة متخصصة بالابحاث لدعم منتجاتها.	3.50	1.203
4	تستخدم الشركة الشراكة مع الجامعات لدعم نتائج البحث والتطوير لعمل المقاولات.	3.73	1.067
تنشيط البحث والتطوير Y2			
1	تزود الشركة العملاء بمنتجات ذات جودة عالية لتحسين قدراتها التنافسية.	4.31	0.826
2	تضع الشركة اولويات دمج توقعات المنتج مع عملياتها الهادفة لتحسين جودة منتجاتها المقدمة.	3.77	0.856
3	تقدم الشركة منتجاتها على مدار الساعة لتلبية جميع احتياجات الشركة بمعالجة عملياتها بكفاءة.	3.65	1.120
4	تمتلك الشركة قدرات اداء منتجاتها باعتمادية عالية.	3.94	0.633
جودة منتجات الشركة Y3			
1	تستقطب الشركة موارد بشرية متمكنة لتحسين قدراتها التنافسية.	3.94	1.156
2	تتبنى الشركة سياسة استقطاب كفاءات متخصصة بعمل الشركة.	4.00	1.031
3	تعتمد الشركة استراتيجيات للموارد البشرية تعزز تعاملاتها الالكترونية.	3.42	1.028
4	تعزز الشركة معرفة الموارد البشرية للتعامل مع البرمجيات في مجال الاعمال الالكترونية.	3.56	1.147
تفعيل دور الموارد البشرية Y4			
1	تحول الشركة الافكار الجديدة الى خدمات مميزة في السوق.	3.75	0.838
2	تعتمد الشركة توجه الابتكار في خدمة العملاء.	4.02	0.757
3	تتعرف الشركة على الفرص الجديدة للاعمال في سوق المقاولات لاقتناصها.	3.94	0.885
4	تتشارك الشركة مع الشركات الاخرى في عملية تبادل المعرفة الكترونيا.	3.92	0.846
ريادة الاعمال Y5			
1	يشكل رضا العملاء احد مصادر ربحية الشركة.	4.27	1.026
2	تساهم الاعمال الالكترونية في زيادة ودائع الشركة.	3.85	0.899
3	تساعد الاعمال الالكترونية في الحد من خسائر الشركة.	3.75	0.978
4	تعد الشركة ان استخدام الاعمال الالكترونية عاملا مهما في زيادة الارباح.	3.83	0.883
الربحية Y6			
1	تمول الشركة مشاريع اعمال الحكومة مما يزيد من حصتها السوقية.	3.54	0.898
2	زادت التكنولوجيا المستخدمة في الشركة من انتشارها على مساحة اوسع.	4.00	0.772
3	ساهم استخدام الشركة للاعمال الالكترونية في زيادة الحصة السوقية لها.	3.58	0.895
4	ان زيادة الحصة السوقية للشركة مؤشر على تحسن تنافسيتها.	4.08	0.895
الحصة السوقية Y7			
1	تدبر الشركة تحالفات مقاولاتية لدعم قدرتها التنافسية في الاسواق الاقليمية.	3.71	0.898
2	تحتل الشركات الاجنبية موقع تنافسي افضل من الشركات المحلية نتيجة لما تمتلكه من منظومات اعمال الكترونية.	4.10	0.905
3	تمتلك الشركة معرفة عن احتياجات سوق المقاولات تمكنها من مواجهة القوى التنافسية في سوق المقاولات.	3.96	0.798
4	تمتلك الشركة قدرات كافية للمنافسة في الاسواق الخارجية المستهدفة.	3.83	0.781
القدرة على المنافسة Y8			
بناء التنافسية Y			
		3.86	0.919



The Impact of Architecture design quality in build competitiveness for contracting companies in The Ministry of Housing and Construction of Iraq

Abstract:

The study aimed at interpreting the role of architectural design quality in in build competitiveness model in accordance with the proposal included the idea of architectural design quality for its removal; interesting design factors of the environment, good design of the spaces, and design aesthetic explanatory variable. The competitiveness dimensions; the level of innovation, stimulate research, and the quality of the company's products, and activating the role of human resources, entrepreneurship, profitability, market share and competitiveness, variable responsive. The study of construction companies in the Ministry of Housing and Construction has taken the Iraqi society for the study. The sample consisted of (48) managers from senior management there. The questionnaire adopted data collection tool that was processed program (SPSS v.20) to extract the results of Cronbach's alpha, and the arithmetic mean, standard deviation, correlation, and analysis of multiple linear regression, the study has resulted in the following conclusions:

- 1- High level of care managers architectural design quality and its dimensions, and building Competitiveness and its dimensions in the construction companies which shows the depth of knowledge and awareness of their technological aspects, economic, and environmental and sustainable for of its business and operations.
- 2- The existence of a significant impact in part to the quality of architectural design in dimensions interesting design factors of the environment and aesthetic design to build a competitiveness and dimensions are collectively and individually.
- 3- The possibility of using the architectural design quality in the interpretation of the estimated change the dimensions of competitiveness partially.
- 4- Proven the validity of the idea of a model study in the interpretation of the potential ability of contractors to build competitiveness Changes in terms of awareness of its directors architectural design quality.

Keywords: Architectural design quality, build competitiveness.